آثار
حب الأمام علي في الآخرة

قال رسول الله
علي حبه إيمان وبغضه نفاق

رسول كاظم عبد السادة

١٩

منشورات قصبة الياقوت

آثار حب
أمير المؤمنين في الاخرة

منشورات قصبة الياقوت

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: آثار حب أمير المؤمنين عليه السلام في الآخرة

تأليف: رسول كاظم عبد السادة

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: ٢٠١٩م/١٤٤٠هـ

عدد النسخ: ١٠٠٠

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

آثار حب
أمير المؤمنين في الاخرة

تأليف
رسول كاظم عبد السادة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وازكى التسليم على محمد واله الطيبين الطاهرين وبعد:

من المعلوم عند جميع العقلاء ان لكل عمل جزاءا ولكل فعل حركة، سواء كانت هذه الحركة باتجاه الصواب والخير، ام باتجاه الخطأ والشر، قصدا حقيقيا من غير سهو او غفلة او جهل، ففي الثلاثة الاخيرة كلام كثير

ومن اهم السجايا الخلقية التي اودعها اله سبحانه وتعالى في قلوب خلقه جميعا من انسان او حيوان او نبات او جماد سجية الحب ، ذلك الميل العجيب الذي يربط الموجودات بعضها ببعض ، فان كل محب ينجذب الى محبوبه وكل جزء يميل الى جزءه ، وقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه السجية ميزانا للقرب له ولنيل ثوابه حيث قال حاكيا على لسان نبيه﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ﴾وهل الدين الا الحب

ومن مصاديق هذا الاتباع هو العمل بما امر به والنهي عما نهى عنه وهو الميزان الذي يتميز به المحبين شدة وضعفا ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾

وابرز ما امر به الصادق الامين صلوات الله عليه واله هو ولاية اولياء الله ومعاداة اعداء الله ، ولاشك ان سيد الاولياء امير المؤمنين صلوات الله عليه واله ، لذا جعل النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لمحبيه علامات ، ولها في الدنيا والآخرة اثار، وان أهم واجمع هذه الاثار هو حب الله الذي وعد الله به الخلق في الاية المذكورة .

وبهذه الاوراق الموجزة نتبرك خدمة للمؤمنين ورغبة في محبة امير المؤمنين بان نذكر بعض الآثار الأخروية التي تترتب لمحب أمير المؤمنين عليه السلام ، المحب الموالي الصادق .

نسال الله بمنه ومزيد كرمه ان يجعلنا من المحبين الصادقين ويكتب ثواب هذه السطور لجميع الموالين ويغفرنا التقصير(يامن يعفوا عن الكثير ويقبل القليل اقبل منا هذا القليل)

وصلى الله على محمد وآله الطيبن الطاهرين والحمد لله رب العالمين

بشارات أولية

❖- ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب قال : سألنا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب وقال : ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ، ومقام كمقامي إلا النبوة .

ألا ومن أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني رضي الله عنه ، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة .

ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة ، وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب .

ألا ومن أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه ، وحاسبه حسابا يسيرا حساب الأنبياء .

ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من حوض الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ، ويرى مكانه من الجنة .

ألا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت ، وجعل قبره روضة من رياض الجنة .

ألا ومن أحب عليا أعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء ، وشفعه في ثمانين من أهل بيته ، وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة .

ألا ومن عرف عليا عَلَيْهِ السَّلام وأحبه بعث الله إليه ملك الموت كما

يبعث إلى الأنبياء ، ورفع عنه أهوال منكر ونكير ، ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاما ، وبيض وجهه يوم القيامة .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين ، وآمنه من الفزع الأكبر وأهوال يوم الصاخة .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام تقبل الله منه حسناته ، وتجاوز عن سيئاته ، وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام أثبت الله الحكمة في قلبه ، وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام سمي أسير الله في الأرض ، وباهى الله به ملائكته وحملة عرشه .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام ناداه ملك من تحت العرش : يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر.

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام وضع الله على رأسه تاج الكرامة ، وألبسه حلة العز .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام مر على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم ير صعوبة المرور .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام كتب الله له براءة من النار ، وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط ، وأمانا من العذاب .

ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام لا ينشر له ديوان ، ولا ينصب له ميزان ، وقيل له : ادخل الجنة بغير حساب .

ألا ومن أحب (آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أمن من الحساب والميزان والصراط .

ألا ومن مات على حب آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صافحته الملائكة ، وزارته أرواح الأنبياء ، وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله تعالى .

ألا ومن مات على بغض آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مات كافرا .

ألا ومن مات على حب آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مات على الايمان ، وكنت أنا كفيله بالجنة .

ألا ومن مات على بغض آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه هذا آيس من رحمة الله .

ألا ومن مات على بغض آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لم يشم رائحة الجنة .

ألا ومن مات على بغض آل محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يخرج من قبره أسود الوجه (١).

محب علي له عشر خصال

❖ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ابن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا علي بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر :

أولها طيب المولد ،

وثانيها حسن إيمانهم بالله ،

وثالثها حب الله عز وجل لهم ،

و رابعها الفسحة في قبورهم ،

وخامسها النور على الصراط بين أعينهم ،

وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم ،

وغنى قلوبهم ،

وسابعها المقت من الله عز وجل لأعدائهم ،

وثامنها الامن من الجذام والبرص والجنون ،

---

(١)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ / ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

يا علي وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم ،

وعاشرها هم معي في الجنة وأنا معهم(٢) .

(٢)الخصال ص ٤٣٠، روضة الواعظين ص ٢٩٣، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ص ١٥٠، ، جامع الأخبار ص ١٠٢ ، أعلام الدين ص ٤٥٠ ، البحار :ج ٢٧ ص ١٦٢ .

الفصل الاول

الآثار العامة لمحبة امير المؤمنين عليه السلام

حرق الذنوب

❖- ابن عباس قال قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم حب علي بن أبي طالب يأكل (الذنوب - خ ل) السيئات كما تأكل النار الحطب (٣).

نعمة نُسأل عنها

❖ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : كنت عند جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، فقدم الينا طعاما ، فأكلت طعاما ما أكلت طعاما مثله قط ، فقال لي : يا سدير ، كيف رأيت طعامنا هذا ؟ قلت : بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله ، ما أكلت مثله قط ، ولا أظن اني آكل مثله أبدا ، ثم إن عيني تغر غرت فبكيت ، فقال : يا سدير ما يبكيك ؟ قلت : يا بن رسول الله ، ذكرت آية في كتاب الله ، قال : وما هي ؟ قلت : قول الله في كتابه : ﴿ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ﴾ فخفت أن يكون هذا الطعام الذي يسألنا الله عنه ، فضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال : يا سدير ، لا تسأل عن طعام طيب ، ولا ثوب لين ، ولا رائحة طيبة ، بل لنا خلق وله خلقنا ، ولنعمل فيه بالطاعة قلت له : بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله ، فما النعيم

---

(٣)فضائل الشيعة ص ١١.

؟ قال : حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعترته (عليهم السلام) ، يسألهم الله تعالى يوم القيامة : كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته ؟ (٤) .

مخزون تحت العرش

◆ - عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول لعلي عَلَيْهِ السَّلام: لا تلومن الناس على حبك ، فإن حبك مخزون تحت العرش ، لا ينال حبك من يريد ، إنما ينزل من السماء بقدر (٥).

◆ - عن الثمالي : قال : دخلت حبابة الوالبية على أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام فقالت : أخبرني يا بن رسول الله أي شئ كنتم في الأظلة ؟ فقال عَلَيْهِ السَّلام: كنا نورا بين يدي الله قبل خلق خلقه ، فلما خلق الخلق سبحنا فسبحوا ، وهللنا فهللوا ، وكبرنا فكبروا ، وذلك قوله عز وجل : وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا الطريقة حب علي صلوات الله عليه ، والماء الغدق الماء الفرات وهو ولاية آل محمد عليهم السلام (٦).

---

(٤)تفسير فرات الكوفي ص ٢٣٠ . مستدرك الوسائل : ج ١٦ ص ٢٤٨، بحار الانوار : ج ٢٤ ص ٥٧

(٥)بشارة المصطفى ص ٢٦١، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٨٦

(٦)بحار الانوار : ج ٢٥ ص ٢٤

لقبول والتوبة

❖- عن نافع عن ابن عمر قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي الا ومن أحب عليا أحبني ومن أحبني فقد رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافأه الجنة(٧).

❖ - عن ابن عباس قال رأيت حسان بن ثابت واقفا بمنى والنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وأصحابه مجتمعين ، فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : معاشر المسلمين هذا علي بن أبي طالب سيد العرب والوصي الأكبر ، منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه ، يا حسان قل فيه شيئا ، فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

لا تقبل التوبة من تائب إلا بحب ابن أبي طالب
أخي رسول الله بل صهره والصهر لا يعدل بالصاحب (٨)

---

(٧)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار :ج ٢٧ ص ١١٤ وج ٧ ص ٢٢١ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ . ، فضائل الشيعة : ٢ ح ١ ،. وتأويل الآيات : ٨٦٣ ح ١ . بشارة المصطفى : ٣٦ ، الطرائف : ٢٩ ، أرجح المطالب : ٣٢٠ ، الحوادث الجامعة :ص١٥٣ ، ينابيع المودة : ٢٧ وص ٢٦٣ ،فرائد السمطين :ج ٢ / ٢٥٥ ح ٥٢٤ ج تفسيره الكشاف :ج ٤ ص ١٧٣ ، سعد السعود ص ١٤١ ، فضائل الخمسة :ج ٢ ص ٧٨ . الكاف الشاف ص ١٤٥ .

(٨)بشارة المصطفى : ١٨٠ . بحار الانوار : ج ٣٧ ص ٢٦٠.

لقبول الحسنات

◆ - عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول : أعطاني الله تبارك وتعالى خمسا ، وأعطى عليا خمسا . أعطاني جوامع الكلم ، وأعطى عليا جوامع العلم ، وجعلني نبيا وجعله وصيا ، وأعطاني الكوثر ، وأعطاه السلسبيل ة وأعطاني الوحي ، وأعطاه الالهام ، وأسرى بي إليه ، وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي فنظرت إليه . قال : ثم بكى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فقلت له : ما يبكيك فداك أمي وأبي ؟ فقال : يا بن عباس ، إن أول ما كتمني به أن قال : يا محمد انظر تحتك ، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت ، وإلى أبواب السماء قد فتحت ، ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي ، فكلمني وكلمته ، وكلمني ربي عز وجل . فقلت : يا رسول الله ، بم كلمك ربك ؟ قال : قال لي : يا محمد ، إني جعلت عليا ووصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فأعلمه ، فها هو يسمع كلامك ، فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل ، فقال لي : قد قبلت وأطعت . فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ، ففعلت ، فرد عليهم السلام ، ورأيت الملائكة يتباشرون به ، وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنأوني وقالوا : يا محمد ، والذي بعثك بالحق ، لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك . ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى

الأرض ، فقلت : يا جبرئيل ، لم نكس حملة العرش رؤوسهم ؟ فقال : يا محمد ، ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة ، فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه ، فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به ، فعلمت أني لم أطأ موطئا إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه . قال ابن عباس : فقلت : يا رسول الله ، أوصني . فقال : عليك بمودة علي بن أبيطالب ، والذي بعثني بالحق نبيا ، لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي ابن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) وهو تعالى أعلم ، فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه ، وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شئ ، ثم أمر به إلى النار . يا بن عباس ، والذي بعثني بالحق نبيا ، إن النار لأشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم أن لله ولدا . يا بن عباس ، لو أن الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغض علي ، ولن يفعلوا ، لعذبهم الله بالنار . قلت : يا رسول الله ، وهل يبغضه أحد ؟ قال : يا بن عباس نعم ، يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي ، لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا . يا بن عباس ، إن من علامة بغضهم تفضيلهم من هو دونه عليه ، والذي بعثني بالحق نبيا ، ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني ، ولا وصيا أكرم عليه من وصيي علي . قال ابن عباس : فلم أزل له كما أمرني رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ووصاني بمودته ، وإنه لأكبر عملي عندي . قال ابن

عباس : فلما مضى من الزمان ما مضى ، وحضرت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الوفاة حضرته ، فقلت له : فداك أبي وأمي يا رسول الله ، قد دنا أجلك ، فما تأمرني ؟ فقال : يا بن عباس ، خالف من خالف عليا ، ولا تكونن لهم ظهيرا ، ولا وليا . قلت : يا رسول الله ، فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته ؟ قال : فبكى (عَلَيْهِ السَّلام) حتى أغمي عليه ، ثم قال : يا بن عباس ، قد سبق فيهم علم ربي ، والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة . يا بن عباس ، إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راض ، فاسلك طريقة علي بن أبي طالب ، ومل معه حيث مال ، وأرض به إماما ، وعاد من عاداه ، ووال من والاه . يا بن عباس ، احذر أن يدخلك شك فيه ، فإن الشك في علي كفر بالله تعالى (٩).

❖ - روي أنّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) قال : أعطاني الله - جلّ جلاله - خمساً وأعطى عليّاً خمساً : أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليّاً جوامع العلم ، وجعلني نبيّاً وجعله وصيّاً ، وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام ، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتّى نظر إليّ ونظرت إليه ، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل .قال ابن عبّاس : ثمّ بكى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ، فقلت : ما يبكيك فداك أبي

---

(٩)امالي الطوسي ، ص ١٠٤ .

وأُمّي ؟ ! قال : يا بن عبّاس ! إنّ أوّل ما كلّمني به ربّي أن قال : يا محمّد ! أُنظر تحتك . فنظرت إلى الحجب قد انخرقت ، وإلى أبواب السماء قد إنفتحت ، ونظرت إلى عليٍّ وهو رافع رأسه إليّ ، فكلّمني وكلّمته وكلّمني ربّي . فقلت : يا رسول الله ! بِمَ كلّمك ربّك ؟ قال : قال لي : يا محمّد ! إنّي جعلت عليّاً وصيّك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه بها فهاهو يسمع كلامك ، فأعلمته وأنا بين يدي ربّي - عزّ وجلّ - ، فقال : قد قبلت ذلك وأطعت . فأمر - سبحانه - الملائكة أن تسلّم عليه ، ففعلت ، وردّ عليهم السّلام ، فرأيت الملائكة تتباشر به ، فما مررت على ملأ منهم إلاّ هنّأوني وقالوا : يا محمّد ! والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله لك ابن عمّك ، ورأيت حملة العرش قد نكّسوا رؤوسهم فسألت جبرئيل فقال : إنّهم استأذنوا الله بالنظر إليه (عَلَيْهِ السَّلام) فأذن لهم ، فلمّا عدت جعلت أخبر عليّاً وهو يخبرني ، فعلمت أنّي لم أطأ موطأً إلاّ وقد كشف له عنه . قال ابن عبّاس : فقلت : يا رسول الله ! أوصني . فقال : عليك بحبّ عليّ بن أبي طالب . فقلت : يا رسول الله ! أوصني . فقال : عليك بمودّة عليّ بن أبي طالب ، فوالذي بعثني بالحقّ نبيّاً لا يقبل الله من عبد حسنة حتّى يسأله عن حبّ عليّ ، وهو - تعالى - أعلم ، فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان فيه ، وإن لم يجيء بولايته لم يسأله عن شيء وأمر به إلى النّار . يا بن عبّاس ! والذي بعثني بالحقّ نبيّاً ، إنّ النّار لأشدّ غضباً على مبغض عليّ منها على من زعم أنّ لله ولداً وإنّ

الجنّة لأشدّ سروراً بمن يحبّ عليّاً . يا ابن عباس ؛ لو أنّ الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغض علي ، ولن يفعلوا ، لعذّبهم الله . قلت : يا رسول الله ؛ وهل يبغضه أحد ؟ قال : يا ابن عباس نعم ، يبغضه قوم يذكرون أنّهم من أمتي ، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيباً . يا ابن عباس ؛ إنّ من علامة بغضهم تفضيلهم من هو دونه عليه ، والذي بعثني بالحقّ نبياً ، ما بعث الله نبياً أكرم عليه منّي ، ولا وصياً أكرم عليه من وصيي علي . قال ابن عباس : فلم أزل له كما أمرني رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ووصاني بمودته ، وإنّه لأكبر عملي عندي (١٠).

❖ - عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول : أعطاني الله تعالى خمسا وأعطى عليا خمسا ، أعطاني جوامع الكلم ، وأعطى عليا جوامع العلم ، وجعلني نبيا ، وجعله وصيا ، وأعطاني الكوثر ، وأعطاه السلسبيل ، وأعطاني الوحى ، وأعطاه الإلهام ، وأسرى بي إليه ، وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه . قال : ثم بكى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فقلت له : ما يبكيك فداك أبي وأمي ؟ قال : يا بن عباس ، إن أول ما كلمني به أن قال : يا محمد ، انظر تحتك ، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت ، وإلى أبواب السماء قد فتحت ، ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي ، فكلمني

---

(١٠)المحتضر ص ١٩٣ .

وكلمته ، وكلمني ربي عز وجل . فقلت : يا رسول الله بم كلمك ربك ؟ قال : قال لي : يا محمد ، إني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك ، فأعلمه ، فها هو يسمع كلامك . فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل ، فقال لي : قد قبلت وأطعت . فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ، ففعلت ، فرد عليهم السلام ، ورأيت الملائكة يتباشرون به ، وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنئوني وقالوا : يا محمد ، والذي بعثك بالحق نبيا ، لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض ، فقلت : يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم ؟ فقال : يا محمد ، ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ، ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل الساعة ، فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب ، فنظروا إليه ، فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به ، فعلمت أني لم أطأ موطئا إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه . قال ابن عباس : فقلت : يا رسول الله ، أوصني . فقال : عليك بمودة علي بن أبي طالب ، والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب ، وهو تعالى أعلم ،

فإن جاء بولايته ، قبل عمله على ما كان منه ، وإن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء(١١).

لغفران الذنوب

❖ - عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا علي إن الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك ، بطين من العلم (١٢).

❖- قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : حب علي (عَلَيْهِ السَّلام) يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب (١٣).

❖ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم حب علي بن أبي طالب يأكل (الذنوب) السيئات كما تأكل النار الحطب (١٤).

---

(١١)البرهان في تفسير القرآن : ج ٥ ص ٧٧٢ ، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : ج ٧ ص ٣٥٠

(١٢)،كفاية ، بحار الانوار : ج ٢٧ ص ٧٩، عيون أخبار الرضا :ص ٢١١ .

(١٣)الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٤، البحار :ج ٣٩ ص٢٦٦ ج ٤٠ .

(١٤)فضائل الشيعة ص ١١، مناقب آل أبي طالب : ج ٣ ص ٣.

◆- عن الباقر عَلَيْهِ السَّلام قال : ما ثبت الله حب علي في قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتها الله ، وثبت له قدم أخرى (١٥).

◆- جابر بن عبد الله : قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جاءني جبرئيل عَلَيْهِ السَّلام من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض : إني افترضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي ، فبلغ ذلك عني (١٦).

لاتؤثر معه السيئات

◆- قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال : خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد ، فمحبي محب علي ومبغضي مبغض علي (١٧).

◆- عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة (١٨) .

---

(١٥)مناقب آل أبي طالب : ج ٣ ص ٣ ، الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٥ ، كنز العمال : ج ١١ ص ٦٢١.

(١٦)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٥٧.

(١٧)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٦٦، الفضائل ص ١٠٠ . الروضة :ص ٢ .

(١٨)الأربعون حديثا لمنتجب الدين بن بابويه ص ٤٤ ، كشف الغمة :ج ١ ص ٩٣ وص ١٣٧ ،وارشاد القلوب ص ٢٣٤ ، البحار : ج٣٩ ص ٣٠٤ ، المناقب ص ٣٤ ،ينابيع المودة ص ٩١ ، نزهة المجالس :ج ٢ ص ٢٠٧ ، المناقب المرتضوية ص ٩٢ ، كنوز الحقائق ص ٥٧ . مودة القربى ص ٦٤ ، أرجح المطالب ص ٥١٢

◆- عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أنه قال : يا علي حبك حسنة لا تضر معها سيئة ، و بغضك سيئة لا تنفع معها حسنة(١٩) .

اللقاء بالحبيب

◆ - عن مسعدة قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلام يقول : والله لا يهلك هالك على حب علي بن أبي طالب إلا رآه في أحب المواطن إليه ، ولا يهلك هالك على بغض علي بن أبي طالب إلا رآه في أبغض المواطن إليه (٢٠).

◆ - عن عباية الأسدي أنه سمع عليا (عَلَيْهِ السَّلام) يقول : والله لا يبغضني عبد أبدا يموت على بغضي إلا رآني عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد أبدا فيموت على حبي إلا رآني عند موته حيث يحب . فقال أبو

وص ٥١٩ ، احقاق الحق :ج ٧ ص ٢٥٧ وج ١٧ ص ٢٣٣، الفضائل شاذان ص ٩٦، أوائل المقالات ص ٣٣٥.

(١٩)الصراط المستقيم : ج ١ ص ١٩٦، عوالي اللئالي : ج ٤ ص ٨٦، ينابيع المودة ، ص ٣٠٠ . وفي المناقب للخوارزمي ، ص ٣٥ .

(٢٠)الطبري ، بشارة المصطفى ،ص ١١٢ . المجلسي ، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٨٠و ج ٦٥ ص ١٠٠ ، الطوسي ، الامالي ، ص ١٦٤،. أمالي الطوسي ج ١ ص ١٦٦ .

جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) : نعم ورسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) باليمين(٢١).

◆- عن الحارث الأعور وهو يقول : أتيت أمير المؤمنين عليا عَلَيْهِ السَّلام ذات ليلة فقال : يا أعور ما جاء بك ؟ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك ، قال : فقال : أما اني سأحدثك لتشكرها ، أما انه لا يموت عبد يحبني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ، ولا يموت عبد يبغضني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يكره ، وقد نظم هذا الحديث السيد إسماعيل بن محمد الحميري في أبيات منها :

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا(٢٢)

ولما احتضر السيد الحميري وبدت في وجهه نكتة سوداء فجعلت تنمى حتى طبقت وجهه فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهرت من الناصبة شماتة ، ثم بدت في ذلك المكان لمعة بيضاء حتى أسفر وجهه وأشرق وافتر ضاحكا وأنشأ يقول :

---

(٢١)الكافي : ج ٣ ص ١٣٢ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة : ج ١ ص ٣٠٥، البحار :ج ٦ ص ١٩٩ ،الوافي الحجرية :ج ٣ ض ٣٦ .

(٢٢)خلاصة الرجال ص ٢٨ص، جامع الرواة :ج ١ ص ١٧١ . الكشي : ص٨١ خلاصة الرجال ص٢٨ ، شرح النهج :ج ١ ، ص ٣٧١ ،الغارات :ج ٢ ص ٥٨٦ ، شرح الأخبار : ج ١ ص ١٧٨ ، البحار:ج ٢٧ ص ١٢٣ وج: ٣٩ ص ٢٩٥ ، المناقب:ج ٣ ص ٢٢٣، امالي الطوسي ، ص ١٨٠.

كــذب الزاعمـــون ان عليـــا ... لم يـــنج محبـــه مـــن هنـــات
كـذبوا قـد دخلـت جنـة عـدن ... وعفـــاني الالـــه عـــن ســـيئاتي
فأبشـــروا اليـــوم أوليـــاء علـــي ... وتوالـــوا الوصـــي حتـــى الممـــات
ثـــم مـــن بعـــده توالـــوا بنيـــه ... واحـــدا بعـــد واحـــد بالصـــفات

ثم قال :

أحب الـذي مـن مـات مـن أهـل ... تلقاه بالبشرى لـدى المـوت يضحك
ومن كان يهـوى غيره مـن عـدوه ... فلـــيس لـــه إلا إلى النـــار مســـلك

ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله حقا حقا ، وأشهد ان محمدا رسول الله صدقا صدقا وأشهد أن عليا ولي الله رفقا رفقا ، ثـم غمـض عينيه لنفسه فكأنما كانت روحه ذبالة طفيت ، أو حصاة سقطت (٢٣).

❖- أبو هريرة : سمعت أبا القاسم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول ﴿ يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه ﴾ إلا من ولاية علي بن أبي طالب فإنه لا يفر من والاه ولا يعادي من أحبه ولا يحب من أبغضه (٢٤).

---

(٢٣)مناقب آل أبي طالب : ج ٣ ص ٦

(٢٤)تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٩،مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ٦، بحار الانوار : ج ٧ ص ٢٤٢،

محب علي مني حيث علي منك

◆- عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال له : أينفعني حب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام؟ فقال له لا أعلم حتى أسأل جبرئيل عَلَيْهِ السَّلام، فأتاه جبرئيل في الحال فسأله النبي عن ذلك فقال : لا أعلم حتى أسأل إسرافيل ، فارتفع جبرئيل ، فقال لإسرافيل : أينفع حب علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ؟ فقال : لا أعلم حتى أناجي رب العزة جل جلاله . فأوحى الله تعالى (إليه : قل يا إسرافيل لأمنائي على وحيي أن أبلغوا تحيتي إلى حبيبي ويقولوا له : إن الله يقرئك السلام ويقول : أنت مني حيث شئت ، وأنا وعلي منك حيث أنت مني ، ومحبو علي مني حيث علي منك (٢٥).

◆- ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : من مات ولقى ربه وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ، لقيه وهو غضبان ساخط عليه ، ولا يقبل من أعماله شيئا ، يوكل الله به سبعين ألف ملك ، يتفلون في وجهه ، يحشره الله وهوأسود الوجه ، أزرق العينين ، ولو كان أعبد الخلق إلى الله تعالى . قلت : يا بن عباس ، أينفع حب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) في الآخرة ؟ قال : قد تنازع أصحاب رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في حب علي بن أبي طالب

---

(٢٥)مائة منقبة ص ٤٢ ، غاية المرام : ٥٨٥ ح ٧٦ ، مدينة المعاجز ١٦٣ح ٤٥٠

(عَلَيْهِ السَّلام) فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : دعوني حتى أسأل ربي ، فنزل جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) ، فقال : حبيبي جبرئيل أعرج إلى ربي ، واقرأه عني السلام ، وقل له عن حب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) . قال : فعرج (عَلَيْهِ السَّلام) إلى السماء ، ثم هبط ، قال : يا محمد ، إن الله يقرئك السلام ، ويقول لك : حب علي (عَلَيْهِ السَّلام) فريضة ، فمن أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، يا محمد ، حيث يكون علي يكون محبوه (٢٦).

انها فرض

❖- سلمان الفارسي قال : كنا عند رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ، إذ دخل علينا أعرابي ، فوقف علينا وسلم ، فرددنا عَلَيْهِ السَّلام، فقال : أيكم البدر التمام ، والمصباح الظلام ، محمد رسول الله الملك العلام ؟ أهو هذا صبيح الوجه ؟ فقلنا : نعم . قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : يا أخا العرب ، اجلس ، فقال : آمنت قبل أن أراك ، وصدقت بك قبل أن ألقاك ، غير أنه بلغنا عنك أمر قال : وأي شئ بلغكم عني ؟ قال : دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد رسول الله ،

---

(٢٦)الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٠٤ ، البحار :ج ٣٩ ص ٢٩٤ ج ٩٥ ، الطرائف : ١٥٦ ح ٢٤٣ ، مائة منقبة : ٤٣ منقبة : ٢٠ ، مدينة المعاجز :ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٦٦٢ ، الجواهر السنية ص ٢١١ .

فأجبناك ، ودعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصوم ، فأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة علي بن أبي طالب ابن عمك ، ومحبتنا إياه ، فرضتها أنت ؟ أن فرضها الله من السماء ؟ قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : بل الله فرضها على أهل السماوات والأرض ؟ فلما سمع الأعرابي كلامه ، قال : سمعا وطاعة لما أمرتنا به ، يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ، فإنه الحق من عند ربنا . قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : يا أخا العرب ، أعطيت في علي خمس خصال ، واحدة منهم خير من الدنيا وما فيها ألا أنبئك بها يا أخا العرب ؟ قال : بلى يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) . قال : كنت جالسا يوم بدر ، وقد نقصت عنا الأقوات ، فهبط جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) وقال : الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك : يا محمد ، آليت على نفسي ، وأقسمت على أني لا الهم حب علي بن أبي طالب ، إلا من أحبيته ، ومن أحبيته أنا ألهمته حب علي ، ومن أبغضته ، ألهمته بغض علي (عَلَيْهِ السَّلام) . يا أخا العرب ، ألا أنبئك بثانية ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : كنت جالسا بعدما فرغت من جهاز حمزة ، إذ هبط علي جبرئيل وقال : يا محمد ، الله يقرؤك السلام ويقول لك : قد فرضت الصلاة ، ووضعتها عن المعتل بالجنون وفرضت الصوم ، ووضعته عن المسافر ، وفرضت الحج ، ووضعته عن المقل ، وفرضت الزكاة ، ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السماوات والأرض ، ولم اعط فيه رخصة . يا

أعرابي ، ألا أنبئك بثالثة ؟ قال : بلى يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) . قال : ما خلق الله شيئا إلا جعل له سيدا : فالنسر سيد الطيور ، والثور سيد البهائم ، والأسد سيد الوحوش والجمعة سيد الأيام ، ورمضان سيد الشهور وإسرافيل سيد الملائكة ، وآدم سيد البشر ، وأنا سيد الأنبياء ، وعلي سيد الأوصياء . يا أخا العرب ، ألا أنبئك بالرابعة ؟ قال : بلى يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ، قال : حب علي (عَلَيْهِ السَّلام) شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن تعلق من أمتي بغصن من أغصانها ، أوقعته في الجنة وبغض علي (عَلَيْهِ السَّلام) شجرة في النار ، وأغصانها في الدنيا ، فمن تعلق بغصن من أغصانها ، أوقعته في النار . يا أعرابي ، ألا أنبئك بالخامسة ؟ فقال : بلى يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) ، قال : إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر عن يمين العرش ثم ينصب لإبراهيم (عَلَيْهِ السَّلام) منبر يحاذي منبري عن يمين العرش ، ثم يؤتي بكرسي عال مشرق زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب لعلي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ، بين منبري ومنبر إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلام) ، فما رأت عيناي بأحسن من حبيب بين خليلين . يا أعرابي ، حب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) حق ، وأن الله يحب محبه وهو معي يوم القيامة أنا

وإياه في قصر واحد ، قال : فعند ذلك قال الأعرابي : سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ولي الله (٢٧)

افضل الاعمال

❖ - وعن ابن عباس قال : قال لي النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رأيت فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي بن أبي طالب وبين أيديهما طبق من نبق ، فأكلا ساعة فتحول النبق عنبا فأكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فأكلا ساعة فدنوت منهما فقلت لهما بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل ؟ قالا : فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك ، وسقي الماء وحب علي بن أبي طالب عليه السلام(٢٨) .

الروح والفرج

❖- عن حبيش بن المعتمر قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو في الرحبة متكئا فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة

---

(٢٧)الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٥٧ ، البحار :ج ٤٠ ص ٤٦ ح ٨٣ ، الفضائل ص ١٤٧ ، مدينة المعاجز :ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٦٠٨ ، العقد النضيد والدر الفريد ص ١٥.

(٢٨)الدعوات ص ٨٩ ، البحار :ج ٩٤ ص ٧٠ و ج ٩٦ / ١٧٢ و ج : ٢٢ / ٢٨٣ ح ٤٦ ،المستدرك :ج ١ /ص ٣٨٩ ، كشف الغمة:ج ١ ص ٩٥. مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٣٣١، العقد النضيد والدر الفريد ص ٩٢ ، المناقب للخوارزمي ص ٧٣.

الله وبركاته كيف أصبحت ؟ قال : فرفع رأسه ورد علي وقال : أصبحت محبا لمحبنا مبغضا لمن يبغضنا ، إن محبنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة وإن مبغضنا بنى بناءا فأسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ، يا أبا المعتمر إن محبنا لا يستطيع أن يبغضنا قال : ومبغضنا لا يستطيع أن يحبنا ، إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا ، وخذل من يبغضنا فلن يستطيع محبنا بغضنا ، ولن يستطيع مبغضنا حبنا ولن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب أحد ، ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ، يحب بهذا قوما ويحب بالآخر أعداءهم (٢٩) .

◆ - عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله) : إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة . فسألت النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عن الوسيلة ، فقال : هي درجتي في الجنة ، وهي ألف مرقاة ، ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا ، وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد ، ومرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة ، فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين ، فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب ، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته ، فيأتي النداء من عند الله عز

---

(٢٩)الغارات : ج ٢ ص ٩١٢ ، فضائل الشيعة : ص ١١٢ ، امالي الشيخ المفيد ص ٢٣٢ ، بحار الانوار : ج ٢٧ ص ١٢١ .

وجل ، يسمع النبيين وجميع الخلق : هذه درجة محمد . فاقبل وأنا يومئذ متزر بريطة من نور ، علي تاج الملك وإكليل الكرامة ، وعلي ابن أبي طالب أمامي ، وبيده لوائي ، وهو لواء الحمد ، مكتوب عليه : لا إله إلا الله ، المفلحون هم الفائزون بالله . وإذا مررنا بالنبيين قالوا : هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما ، وإذا مررنا بالملائكة قالوا : هذان نبيان مرسلان ، حتى أعلو الدرجة وعلي يتبعني ، حتى إذا صرت في أعلى درجة منها ، وعلي أسفل مني بدرجة ، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لهذين العبدين ، ما أكرمهما على الله ! فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله ، يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين : هذا حبيبي محمد ، وهذا وليي علي ، طوبى لمن أحبه ، وويل لمن أبغضه وكذب عليه . ثم قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : فلا يبقى يومئذ أحد أحبك - يا علي - إلا استروح إلى هذا الكلام ، وابيض وجهه ، وفرح قلبه ، ولا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا أو جحد لك حقا إلا اسود وجهه واضطربت قدماه . فبينا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي ، أما أحدهما فرضوان خازن الجنة ، وأما الآخر فمالك خازن النار ، فيدنو رضوان فيقول : السلام عليك يا أحمد . فأقول : السلام عليك أيها الملك ، من أنت ؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك ! فيقول : أنا رضوان خازن الجنة ، وهذه مفاتيح الجنة ، بعث بها إليك رب العزة ، فخذها يا أحمد . فأقول : قد قبلت ذلك من ربي ، فله الحمد على ما فضلني به ، ادفعها إلى

أخي علي بن أبي طالب . ثم يرجع رضوان ، فيدنو مالك فيقول : السلام عليك يا أحمد . فأقول : السلام عليك أيها الملك من أنت ، فما أقبح وجهك ، وأنكر رؤيتك ! فيقول : أنا مالك خازن النار ، وهذه مقاليد النار ، بعث بها إليك رب العزة ، فخذها يا أحمد . فأقول : قد قبلت ذلك من ربي ، فله الحمد على ما فضلني به ، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب . ثم يرجع مالك ، فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها ، وعلا زفيرها ، واشتد حرها ، وعلي آخذ بزمامها ، فتقول له جهنم : جزني يا علي ، فقد أطفأ نورك لهبي . فيقول لها علي : قري يا جهنم ، وخذي هذا ، واتركي هذا ، خذي هذا عدوي ، واتركي هذا وليي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه ، فإن شاء يذهبها يمنة ، وإن شاء يذهبها يسرة ، ولجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق (٣٠).

---

(٣٠)الأمالي الصدوق ص ١٧٨ ، بصائر الدرجات : ٤٣٦ / ١١ ، تفسير القمي ٢ : ٣٢٤ ، معاني الأخبار : ١١٦ / ١ ، علل الشرائع : ١٦٤ / ٦ ، بحار الأنوار ٧ : ٣٢٦ / ٢ . روضة الواعظين ص ١١٣ ، أهمية الحديث عند الشيعة ، الشيخ آقا مجتبي العراقى ص ١٦٨ ، فرائد السمطين : ج ١ الباب التاسع عشر ص ١٠٥ الحديث ٧٥ .

حبه خير الدنيا والآخرة

❖ - وعن الأعمش قال : خرجت حاجا فرأيت بالبادية أعرابيا أعمى ، وهو يقول: (اللهم إني أسألك بالقبة التي اتسع فناؤها ، وطالت أطنابها ، وتدلت أغصانها وعذب ثمرها ، واتسق فرعها ، وأسبغ ورقها وطاب مولدها ، إلا رددت على بصري) . قال فخنقتني العبرة ، فدنوت إليه وقلت له : يا أعرابي لقد دعوت فأحسنت ، فما البقعة التي اتسع فناؤها ؟ قال : محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . قلت : فقولك : طالت أطنابها ؟ قال : أعني فاطمة عليها السلام . قلت : وتدلت أغصانها ؟ قال : على وصي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . قلت : وعذب ثمرها ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام . قلت : واتسق فرعها ؟ قال : حرم الله ذرية فاطمة عليها السلام . على النار . قلت : وأسبغ ورقها ؟ قال : بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام. فأعطيته دينارين ومضيت ، وقضيت الحج ورجعت فلما وصلت إلى البادية رأيته فإذا عيناه مفتوحتان كأنه ما عمي قط . قلت : يا أعرابي كيف كان حالك ؟ قال : كنت أدعو بما سمعت فهتف بي هاتف ، وقال : إن كنت صادقا إنك تحب نبيك وأهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك . فوضعتها عليهما ثم كشفت عنها وقد رد الله على بصري ، فالتفت يمينا وشمالا فلم أر أحدا ، فصحت : أيها

الهاتف ، بالله من أنت ؟ فسمعت أنا الخضر ، أحب علي بن أبي طالب ، فإن حبه خير الدنيا والآخرة (٣١) .

---

(٣١)الدعوات ص ١٩٥ ، البحار :ج ٩٤ ص ٤٠ ح ٢٤ و ج ٩١ ص ٤٠ ٤١

الفصل الثاني

في عقبات الآخرة

للرفق عند الموت

❖ - عن أبي جعفر محمد بن علي عَلَيْهِ السَّلام أنه قال : أنفع ما يكون حب على لكم إذا بلغت النفس الحلقوم(٣٢) .

❖ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام قال : قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام للحارث الأعور : لينفعنك حبنا عند ثلاث : عند نزول ملك الموت ، وعند مسائلتك في قبرك ، وعند موقفك بين يدي الله (٣٣) .

❖- عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب قال : سألنا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب وقال : ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ، ومقام كمقامي إلا النبوة . ألا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت ، وجعل قبره روضة من رياض الجنة . ألا ومن أحب عليا أعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء ، وشفعه في ثمانين من أهل بيته ، وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة . ألا ومن (عرف عليا عَلَيْهِ السَّلام وأحبه) بعث

---

(٣٢)دعائم الإسلام : ج ١ ص ٧١ .

(٣٣)بحار الانوار : ج ٢٧ ص ١٦٤.

الله إليه ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ، ورفع عنه أهوال منكر ونكير ، ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاما (٣٤).

❖ - عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ذات يوم لأصحابه : معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به ، فهو وليكم وإمامكم من بعدي ، لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ، إن الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق ، فمن أحبه كان مؤمنا ومن أبغضه كان منافقا ، إن الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدي بعدي ، فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في أهلي ، إلى الله أشكو ظالميه من أمتي (٣٥) .

❖ - عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : قال سلمان الفارسي (رحمه الله) : كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، إذ أقبل علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) فقال له : يا علي ، ألا أبشرك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال : الرفق عند

---

(٣٤)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ ص ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

(٣٥)أمالي الصدوق ص ١٧١ ، بحار الانوار : ج ٣٨ ص ٩٧.

الموت ، والأنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والامن عند الفزع ، والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما(٣٦).

❖ - عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنت ذات يوم عند النبي إذا أقبل بوجهه على علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فقال : ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال : الرفق عند الموت ، والانس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة والامن عند الفزع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل الناس ، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (٣٧).

❖- عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلام، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال لي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : (يا علي ، ما بين من يحبك وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا أن يعاين الموت) . ثم تلا ﴿ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يعني أن أعداءه إذا دخلوا النار قالوا ربنا أخرجنا نعمل صالحا﴾ - في ولاية علي عَلَيْهِ السَّلام- ﴿غير الذي كنا نعمل﴾ في عداوته . فيقال لهم في الجواب :

(٣٦)امالي الصدوق ص ٤١٦ ، بحار الأنوار :ج ٦٨ ص ٩.
(٣٧)الخصال ص ٤٠٢ ، روضة الواعظين ص ٢٩٧.

﴿أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾ وهو النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ فذوقوا فما للظالمين﴾ لآل محمد﴿ من نصير ﴾ينصرهم ، ولا ينجيهم منه ، ولا يحجبهم عنه (٣٨) .

◆ - عن رياح بن أبي نصر ، قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلام يقول : ان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان جالسا في ملا من أصحابه إذ قام فزعا فاستقبل جنازة على أربعة رجال من الحبش فقال : ضعوه ثم كشف عن وجهه فقال : أيكم يعرف هذا ؟ - فقال علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام: أنا يا رسول الله ، هذا عبد بنى رياح ما استقبلني قط الا قال : أنا والله أحبك ، قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ما يحبك الا مؤمن وما يبغضك الا كافر ، وانه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة ، كل قبيل على سبعين ألف قبيل ، قال : ثم أطلقه منجريدة وغسله وكفنه وصلى عليه وقال : ان الملائكة تضايق به الطريق وإنما فعل به هذا لحبه إياك يا علي (٣٩) .

◆- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أول من اتخذ علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام أخا من أهل السماء

---

(٣٨)مسائل علي بن جعفر ص ٣٢٧ ، تأويل الآيات الظاهرة:ج ٢ ص ٤٨٥ ، كنز جامع الفوائد ص ٢٥٤ ، بحار الانوار : ج ٢٣ ص ٣٦١.

(٣٩)المحاسن : ج ١ ص ١٥٠ ، الأربعين في حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ج ٤ ص ٢٠ ، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٥٤.

إسرافيل ، ثم ميكائيل ، ثم جبرئيل . وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ، رضوان خازن الجنة ، ثم ملك الموت وإن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام (٤٠) .

ثمرات برزخية

◆- قال ابن عباس : رأيت سلمان الفارسي رحمه الله في منامي ، فقلت : له يا سلمان الست مولى النبي ؟ قال بلى فإذا عليه تاج من ياقوت ، وعليه حلى وحلل فقلت : يا سلمان هذه منزلة حسنة أعطاكها الله تعالى ؟ فقال : نعم قلت : فما رأيت في الجنة أفضل بعد الايمان بالله ورسوله قال : ليس في الجنة بعد الايمان بالله ورسوله شئ هو أفضل من حب علي بن أبي طالب والاقتداء به(٤١) .

---

(٤٠)مائة منقبة ص ١٢٩ ، المناقب ص ٣١ ، المقتل :ج ١ ص ٣٩ ، مناقب ابن شهرآشوب :ج ٢ ص ٣٢ ، ينابيع المودة ص ١٣٣ ، كشف الغمة :ج ١ ص ١٠٣ . غاية المرام : ٥٨٠ ح ٢٦ ، مصباح الأنوار : ٦١. البحار :ج ٣٨ ص ٣٣٥ و ج ٣٩ ص ١١٠ ح ١٧ ، غاية المرام : ٦٦٢ ح ٤ ،إحقاق الحق :ج ٦ ص ١١١ ، أرجح المطالب ص ٥٢٦ .

(٤١)روضة الواعظين ص ٢٨١ ، مستدرك سفينة البحار : ج ٤ ص ٢٨ ، بحار الانوار : ج ٢٢ ص ٣٤١، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ص ٢٢٠، نفس الرحمن في فضائل سلمان ص ٦٣٣ ، الإرشاد ص ٣٦٥ ،روضة الواعظين:ج ٢ ص ٢٨٢ .

عُنْوانُ صحيفة المؤمن

◆- عن الزُّهْريّ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الّذي لا إله إلاّ هو لَسَمِعْتُ رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) يقول : عُنْوانُ صحيفة المؤمن حُبُّ عَلِيٍّ بن أبي طالب(٤٢) .

لسعة القبر

◆- عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي ... ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره وروضة من رياض الجنة (٤٣).

◆ - عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله (ص) لعلي ع : يا علي ، إن محبيك يفرحون في ثلاث مواطن ، عند خروج أنفسهم وأنت هناك

---

(٤٢)تاريخ بعداد :ج ٤ ٤١٠ ،لسان الميزان:ج ٤ ص ٤٧١ ، ذيل اللئالي ص ٦٣ ، الجامع الصغير:ج ٢ ص ١٤٥. عمدة عيون صحاح الاخبار ص ٣٦٩، مناقب ابن المغازلي ص ٢٤٣، مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ٣، الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٦. البحار :ج ٣٩ ص٢٢٩ ٣ وج ٢٧ ص ١٤١ ، ن الفضائل ص ١١٤ ، بشارة المصطفى : ١٨٢ ، الصواعق المحرقة ص ٧٥ ، كنز العمال :ج ١٢ ص ٢٠٢ منتخب كنز العمال :ج ٥ ص ٣٠ ، ينابيع المودة : ٩١. ٢٩٠ . كتاب الأربعين ص ٤٧٠،

(٤٣)فضائل الشيعة ، الشيخ الصدوق - ص ٢ - ٥

تشهدهم وعند المسائلة في القبور وأنت هناك تلقنهم وعند العرض على الله وأنت هناك تعرفهم (٤٤) .

❖ – عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال لعلي عَلَيْهِ السَّلام:

يا علي إن الله وهب لك حب المساكين و الفقراء في الأرض فرضيت بهم إخوانا ورضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك ، وويل لمن أبغضك

يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ ، وكل ذي طمرين لو أقسم على الله لابره يا علي أحباؤك كل محتقر عند الخلق عظيم عند الحق

يا علي محبوك في الفردوس الاعلى ، جيران الله لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا

يا علي إخوانك ذبل الشفاه ، تعرف الرهبانية في وجوههم ، يفرحون في ثلاث مواطن : عند الموت ، وأنا شاهدهم ، وعند المسألة في قبورهم وأنت هناك تلقنهم ، وعند العرض الأكبر إذا دعي كل أناس بامامهم .

يا علي بشر إخوانك أن الله قد رضي عنهم

يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، وأنت وشيعتك الصافون المسبحون ، ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين ، ولولا من في الأرض منكم ما نزل من السماء قطر

---

(٤٤)الفصول المهمة في أصول الأئمة : ج ١ ص ٣٢٢ ، بحار الانوار : ج ٦ ص ٢٠٠ .

يا علي لك في الجنة كنز وأنت ذو قرنيها وشيعتك حزب الله ، وحزب الله هم الغالبون

يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط ، وأنت على الحوض تسقون من أحبكم ، وتمنعون من أخل بفضلكم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر .

يا علي : أنت وشيعتك تظللون في الموقف ، وتنعمون في الجنان

يا علي : إن الجنة مشتاقة إليك وإلى شيعتك وإن ملائكة العرش المقربين يفرحون بقدومهم والملائكة تستغفر لهم

يا علي : شيعتك الذين يخافون الله في السر والعلانية

يا علي : شيعتك الذين يتنافسون من الدرجات ، ويلقون الله ولا حساب عليهم

يا علي : أعمال شيعتك تعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح أعمالهم وأستغفر لسيئاتهم .

يا علي : ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكل خير ، قبل أن يخلقوا وكذلك في الإنجيل فإنهم يعظمون أليا وشيعته

يا علي : ذكر شيعتك في السماء أكثر من ذكرهم في الأرض فبشرهم بذلك

يا علي : قل لشيعتك وأحبائك يتنزهون من الأعمال التي يعملها عدوهم

يا علي : اشتد غضب الله على من أبغضك وأبغض شيعتك (٤٥).

للأمن والأمان

◆ - قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من أحب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت ، ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل (٤٦) .

◆- قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلي عَلَيْهِ السَّلام: يا علي أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وأبو ولدي تقاتل على سنتي وتقضي ديني وينجز عداتي من أحبك في حياتك فهو كنز الله له ، ومن أحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان ، ومن مات وهو يحبك فقد قضى نحبه بريا من الآثام ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام (٤٧).

◆ - عن جابر ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : حرمت النار على من امن بي وأحب عليا وتولاه ،

---

(٤٥)بحار الانوار : ج ٦٥ ص ٤٠ .

(٤٦)امالي الصدوق ص ٦٧٩،علل الشرائع ص ١٤٤ ، بحار الأنوار:ج ٢٧ ص ٧٦ .

(٤٧)شرح الأخبار : ج ١ ص ١١٣، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٣٢٠ ، العقد النضيد والدر الفريد ص ٥٣.

ولعن الله من ماري عليا وناواه ، علي مني كجلدة ما بين العين والحاجب (٤٨).

◆ - عن جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلام عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال : قال لي أبي علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام: ألا أبشرك يا أبا عبد الله ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : قال لي جدك رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لما أسري بي إلى السماء لقيتني الملائكة ، ملائكة سماء سماء بالبشارة من الله عز وجل ، ولما صرت إلى السماء الرابعة لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة ، فقال لي : يا محمد ، لو اجتمعت أمتك على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار (٤٩).

◆ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة بعد منصرفه من النهروان و بلغه أن معاوية يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه ، فقام خطيبا ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه ، ثم قال : ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي و ابن عمي . والله فالق الحب والنوى لا يلج

---

(٤٨)امالي الطوسي ، ص ٢٩٥، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٤٧.

(٤٩)أمالي الطوسي : ٢٥٥ ح ٩ ، البحار :ج ١٨ ص ٣٨٨ ح ٩٧ و ج ٤٠ ص ٣٥ ح ٧٠، البرهان :ج ٢ ص٤٠٣ ح ٣٦ . نوادر المعجزات ص ٧٥، ٦٤٣١، مدينة المعاجز : ج ١ ص ٨٦ ،. الفضائل ص ١١٢

النار لنا محب ، ولا يدخل الجنة لنا مبغض ، يقول الله عز وجل : وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ألا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون ، وبمحبتي امتحن الله المؤمنين ، هذا عهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ، حسب محبي أن يحبوا ما أحب الله ، وحسب مبغضي أن يبغضوا ما أحب الله(٥٠).

◆- عن عبد الله بن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال : هل ينفعني حب علي عَلَيْهِ السَّلام؟ فقال : ويحك ، من أحبه أحبني ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله لم يعذبه . فقال الرجل : زدني من فضل محبة علي عَلَيْهِ السَّلام. فقال : أسأل لك عن ذلك جبرئيل . فهبط جبرئيل لوقته ، فسأله رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وأخبره بقول الرجل . فقال جبرئيل : سأسأل عن ذلك رب العزة ، وارتفع . فأوحى الله إليه : إقرأ محمدا خيرتي مني السلام وقل له : (أنت مني بحيث شئت أنا ، وعلي منك بحيث أنت مني ، ومحبو علي مني بحيث علي منك (٥١).

---

(٥٠)معاني الأخبار ص ٥٨ ، مصباح البلاغة : ج ١ ص ١٣٢ ، المحتضر ص ٨٥ ، بحار الانوار : ج ٨ - ص ٣٣٩، بشارة المصطفى ص ٢٠١ .

(٥١)كتاب سليم بن قيس ص ٤٥٥ ، الجواهر السنية ص ٣٠٣.

❖ - عن حبة العرني في حديث ، أنّه قال : قال أمير المؤمنين لنوف البكالي : يا نوف إنّه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله ، وأحب(٥٢).

❖ - عن أبي جعفر - عَلَيْهِ السَّلام، كان أمير المؤمنين - عَلَيْهِ السَّلام- ذات يوم يخطب على منبر الكوفة ، إذ ظهر ثعبان يرتقي على المنبر ، فجعل الناس يقصدون إليه فأومى إليهم بالكف ، فلما صار إلى المرقات التي عليها أمير المؤمنين قائم انحنى إلى الثعبان وتطاول الثعبان إليه حتى التقم اذنه وتحير الناس وأمير المؤمنين - عَلَيْهِ السَّلام- يحرك شفتيه والثعبان كالمصغي إليه فنق نقيقا ثم أنساب فكأن الأرض ابتلعته ، وعاد أمير المؤمنين إلى خطبته فتممها . فلما نزل جعل الناس يسألونه ، فقال : ليس ذلك كما ظننتم ، إنه حاكم من حكام الجن ، التبست عليه قضية ، فصار إلي يستفتيني عليها ، فأفهمته إياها ودعا إلي بخير وانصرف . وفي رواية أنه قال : أنا وصي الجن و رسولهم إليك ، يقول الجن : لو أن الانس أحبوك كحبنا إياك وأطاعوك ما عذب الله أحدا من الانس .

وفي حديث الحارث ، أنه قال علي عَلَيْهِ السَّلام إن هذا الذي رأيتم وصي محمد على الجن ، وأنا وصيه على الانس ، وان الجن وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها دماء لم يدر ما المخرج منه (٥٣).

---

(٥٢)فلاح السائل : ٢٦٧ ؛ مستدرك الوسائل:ج ١٢ ص٢٢٢ ح ١٣٩٣٩ .

للجواز على الصراط

◆- عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي الا ومن أحب عليا جاز على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن أحب عليا كتب له براءة من النار وجواز على الصراط وأمان من العذاب ولم ينشر له ديوان ولم ينصب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بلا حساب (٥٤).

◆- عن ابن عباس قلت للنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا رسول الله للناس جواز ؟ قال نعم ، قلت وما هو ؟ قال حب علي بن أبي طالب(٥٥).

◆- وسأل النبي جبرئيل : كيف تجوز أمتي الصراط فمضى ودعا وقال : ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول : انك تجوز الصراط بنوري وعلي بن

---

(٥٣)مدينة المعاجز : ج ١ ص ١٣٩ .

(٥٤)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ ص ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

(٥٥)مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ٧، الغدير : ج ٢ ص ٣٢٤، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ١٦١ .

أبي طالب يجوز الصراط بنورك وأمتك تجوز الصراط بنور علي فنور أمتك من نور علي ونور علي من نورك ونورك من نور الله(٥٦) .

◆ - عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لعلي (عَلَيْهِ السَّلام) : يا علي ، ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدمه على الصراط إلى ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة (٥٧) .

◆ - عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أثبتكم قدما على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي . (٥٨).

◆- عن الحسن البصري ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام على الفردوس ، وهو جبل قد علا على الجنة و فوقه عرش رب العالمين ، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتتفرق في الجنان ، وهو جالس على كرسي من نور ، يجري بين يديه نهر من التسنيم لا يجوز أحد على الصراط إلا ومعه

---

(٥٦)مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ٧.

(٥٧)امالي الصدوق ص ٦٧٩، بحار الأنوار:ج ٢٧ ص ٧٧ . فضائل الشيعة ص ٥ .

(٥٨)بحار الانوار : ج ٨ ص ٦٩.

براءة بولاتيه وولاية أهل بيته ، وهو مشرف على الجنة فيدخلها محبيه ، ومشرف على النار فيدخلها مبغضيه (٥٩).

لرجحان كفة الميزان

❖- عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي الا ومن أحب عليا صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضي الله له كل حاجة الا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط (٦٠).

لإطفاء النيران

❖- عن معاذ عنه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال : حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة ، و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

❖- وعن عمر عنه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : حب علي براءة من النار .

---

(٥٩)مائة منقبة : ص ٨٥ ، البحار : ٢٧ ص ١١٦ ح ٩٣ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٢ . المناقب ص ٣١ ، المقتل :ج ١ ص ٣٩ ، كشف الغمة : ج١ ص ١٠٣ ،ارشاد القلوب ص ٢٣٥ ،وراجح المطالب ص ٥٥٠ . فرائد السمطين :ج ١ ص ٢٩٢ ح ٢٣٠ . المناقب المرتضوية ص ١٠٥ ، ينابيع المودة ص ٨٦ وص ١١٣ ، مصباح الأنوار ص ٦٠ . مناقب ابن شهرآشوب :ج ٢ ص ٧ ، عنه البحار :ج ٣٩ ص ٢٠٢ ، العقد النضيد والدر الفريد ص ٧٧ .

(٦٠)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ / ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

❖- وعن أنس عنه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (٦١) .

❖ - عن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ، قال : أيها الناس ! من أراد أن يطفئ غضب الله وأن يقبل الله عمله فلينظر إلى علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام، فالنظر إليه يزيد في الأيمان ، وإن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص (٦٢).

❖ - عن محمد بن حميد ، قال : سمعت مهران بن أبي عمر يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : حب علي عَلَيْهِ السَّلام من العبادة ، وأفضل العبادة ما كتم (٦٣) .

❖ - عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر (٦٤) .

❖ - عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : حب علي بن أبي طالب يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب (٦٥) .

---

(٦١)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٣٠٤ .

(٦٢)المناقب المرتضوية ، ص ١٢٣ .

(٦٣)تاريخ دمشق ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام : ج ٣ : ص ٢٥٤ . تاريخ بغداد : ص ٣٥١ .

(٦٤)المصدر : ص ٧٧ .

(٦٥)بحار الأنوار ، ج ٣٩ : ص ٢٦٦ .

◆ - عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : حب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (٦٦) .

◆ - عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : لو اجتمع الناس على حب ابن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار (٦٧) .

◆ - عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : إن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عَلَيْهِ السَّلام(٦٨).

◆ - عن أبي علقمة مولى بني هاشم ، قال : صلى بنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم الصبح ثم التفت إلينا ، فقال : يا معاشر أصحابي ! رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب وبين يديهما طبق من نبق ، فأكلا ساعة ثم تحول النبق عنبا ، و أكلا ساعة فتحول العنب رطبا ، وأكلا ساعة ، ودنوت منهما فقلت : بأبي أنتما ! أي الأعمال

---

(٦٦)لسان الميزان ، ج ١ : ص ١٨٥ ، تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ١٩٥ ، كفاية الطالب ، ص ٣٢٥ ، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٣٠٤ .

(٦٧)مناقب الخوارزمي، ص ٢٨ .

(٦٨)مناقب الخوارزمي، ص ٣١ .

وجدتما أفضل ؟ قالا : فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك ، وسقي الماء ، وحب علي بن أبي طالب (٦٩) .

❖ - عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: إن فوق كل عبادة عبادة ، وحبنا أهل البيت أفضل العبادة (٧٠).

❖ - عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: من أحبنا ولقي الله وعليه مثل زبد البحر ذنوبا كان حقا على الله أن يغفر له (٧١) .

❖ - عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : حب علي يخمد النيران(٧٢) .

❖ - قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها . ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ، ويأكل من شجرة طوبى ، ويرى مكانه من الجنة ، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب (٧٣).

---

(٦٩)مناقب الخوارزمي، ص ٣٣ .
(٧٠)بحار الأنوار ج ٢٧ ، ص ٩١ .
(٧١)الأنوار ، ج ٢٧ : ص ١٢١ .
(٧٢)بحار الأنوار ، ج ٣٩ : ص ٣٠٤ .
(٧٣)المصدر : ص ٢٧٧ .

❖ - قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : إن شأن علي عظيم ، إن حال علي جليل ، إن وزن علي ثقيل ، ما وضع حب علي في ميزان أحد إلا رجح على سيئاته ، ولا وضع بغضه في ميزان أحد إلا رجح على حسناته (٧٤) .

❖ - عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : يا علي ! حبك تقوى وإيمان ، وبغضك كفر ونفاق (٧٥).

❖ - عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : حب علي نعمة . واتباعه فضيلة (٧٦) .

❖ - عن سعد بن حذيفة ، يقول : سمعت أبي حذيفة يقول : سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم يقول : ما من عبد ولا أمة يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من حب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام، إلا أدخله الله عز وجل الجنة (٧٧) .

❖ - نزل جبرئيل عَلَيْهِ السَّلام على النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم وقال : يا محمد ! الله العلي الأعلى يقرئ عليك السلام وقال : محمد نبي

---

(٧٤)المصدر : ص ٢٦ .
(٧٥)الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٢٠٠ .
(٧٦)الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٢٠٠ .
(٧٧)الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٢٠٠ .

رحمتي ، وعلي مقيم حجتي ، لا أعذب من والاه وإن عصاني ، ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني (٧٨) .

◆ - عن جماعة : قلنا : يا ابن عباس ! أينفع حب علي عَلَيْهِ السَّلام في الآخرة ؟ قال : تنازع أصحاب رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم في حبه حتى سألنا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم فقال : دعوني حتى أسأل الوحي ، فلما هبط جبرئيل عَلَيْهِ السَّلام سأله ، فقال : أسأل ربي عز وجل عن هذا ، فرفع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض ، فقال : يا محمد ! إن الله تعالى يقرئ عليك السلام ويقول : أحب عليا ، فمن أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، يا محمد ! حيث تكن يكن علي ، وحيث يكن علي يكن محبوه وإن اجترحوا ، و إن اجترحوا (٧٩) .

◆- عن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) كان في علم الله السابق أن لا يدخل النّار محبٌّ لي ولعليٍّ ، وكذا كان في علمه أن لا يدخل الجنّة مبغض لي ولعليٍّ . أنّ كلّ شيء وكلّ وصي وكلّ مؤمن(٨٠).

◆- قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الحمد لله الذي جعل محبة على والايمان سببين (٨١).

---

(٧٨)الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٢٠٠ .

(٧٩)الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٢٠٢ .

(٨٠)المحتضر ص ٢٨٥ ، بحار الانوار : ج ٢٤ ص ٨٨ .

(٨١)حلية الأبرار : ج ٢ ص ١٢ ، تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢٠ ، البحار : ج ٢٤ ٨٨ ح ٤ ، و ج ٣٥ ص ٢٩ ح ٢٥ ، البرهان: ج ٤ ص ٣٠٩ ، ارشاد القلوب ص ٤٠٤ ، المحتضر ص ١٦٥ . يعنى سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار .

الفصل الثالث

مثوبات في الجنة

دخول الجنة

❖- عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب قال : سألنا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب وقال : ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ، ومقام كمقامي إلا النبوة . ألا ومن أحب عليا عَلَيْهِ السَّلام لا ينشر له ديوان ، ولا ينصب له ميزان ، وقيل له : ادخل الجنة بغير حساب (٨٢).

❖- عن أبي الطفيل ، عن علي عَلَيْهِ السَّلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم : أنت الوصي على الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمتي ، حربك حربي وسلمك سلمي ، أنت الإمام أبو الأئمة الإحدى عشر ، من صلبك أئمة مطهرون معصومون ، ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا ، فالويل لمبغضكم . يا علي لو أن رجلا أحب في الله حجرا لحشره الله معه ، وأن محبيك وشيعتك ومحبي

---

(٨٢)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ / ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلي ، وأنت قسيم الجنة والنار ،يدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار (٨٣).

◆ - عن حبة العرني ، قال : قال علي (عَلَيْهِ السَّلام) : من أحبني كان معي ، أما إنك لو صمت الدهر كله وقمت الليل كلّه ، ثم قتلت بين الصفا والمروة ، أو قال بين الركن والمقام لما بعثك الله إلاّ مع هواك ، بالغاً ما بلغ إن في جنة ففي جنة وإن في نار ففي نار.

◆- قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يا علي لو أن رجلا أحب في الله حجرا لحشره الله معه ، إن محبيك وشيعتك ومحبي أولادك والأئمة بعدك يحشرون معك ، وأنت معي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار (٨٤) .

◆- عن حذيفة قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من أحب أن يتمسك بقصبة الياقوت التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي (٨٥) .

◆- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلي عَلَيْهِ السَّلام: حبك إيمان وبغضك نفاق ، وأول من يدخل الجنة محبك ،

---

(٨٣)كفاية الأثر ص ١٤٦ ٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ص ٣٣٥ .

(٨٤)غاية المرام : ج ١ ص ١٩٤ .

(٨٥)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٦٧ .

وأول من يدخل النار مبغضك ، وقد جعلك الله أهلا لـذلك ، فأنـت مـني وأنا منك ولا نبي بعدي (٨٦) .

❖- عن أبي سعيد قال : قال رسول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلي عَلَيْهِ السَّلام: حبك إيمان وبغضـك نفـاق ، وأوّل مـن يـدخل الجنـة محبـك ، وأوّل من يدخل النار مبغضك ، وقد جعلك اللّه أهلا لـذلك ، فأنـت مـني وأنا منك ولا نبيّ بعدي (٨٧).

❖- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لعلي عَلَيْهِ السَّلام: حبك إيمان وبغضك نفاق ، وأول من يدخل الجنة محبك وأول من يدخل النار مبغضك ، وقد جعلك الله أهلا لذلك فأنت منى وأنا منك ولا نبي بعدي (٨٨).

❖- قـال رسـول الله (صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ) لعلـيّ : حبّـك إيمـان وبغضـك نفـاق ، وأوّل مـن يـدخل الجنّـة محبّـك ، وأوّل مـن يـدخل النـار مبغضك (٨٩) .

---

(٨٦)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٦٧ .

(٨٧)درر الأخبار من بحار الأنوار ص ٢٦٤.

(٨٨)كشف الغمة في معرفة الأئمة : ج ١ ص ٩٠.

(٨٩)الفصول المهمة : ج ١ ص ٥٩٢ ، المناقب للخوارزمي ص ٢٣٤ ، المسترشد في الإمامـة ص ٢٨٥ ، فرائـد السـمطين :ج ١ ص ١٢٨ ، نـور الأبصـار ص ٧٣. ميزان الاعتدال :ج ٢ ص ٦١٣ ، الرياض النضـرة :ج ٢ ص ٢١٩ و ٢٢٠ ، شـرح

◆- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلي حبك إيمان وبغضك نفاق وأول من يدخل الجنة محبك وأول من يدخل النار مبغضك

◆- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال لعلي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك ((٩٠).

◆- قال رسول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم في قوله عزّ وجلّ : ﴿ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ ، قال : نزلت فيّ وفي علي بن أبي طالب وذلك أنّه إذا كان يوم القيامة شفّعني ربّي وشفّعك يا عليّ وكساني وكساك

نهج ابن أبي الحديد :ج ٩ ص ١٧١ ، ينابيع المودّة ص ٩١ و ٢٤٨ و ٣١٤ ، مسند أحمد :ج ٢ ص٦٤٢ ح ١٠٩٢ ، تاريخ دمشق :ج ٢ص ٢١١ ، مودّة القربى ص١٦ ، الفردوس للديلمي :ج ٥ ص ٣٢٤ ح ٨٣٢٥ ، تاريخ بغداد :ج ٤ ص ٤١ ، تهذيب التهذيب :ج ١ ص ١٢. الرياض النضرة :ج ٢ ص١٦٦ و ١٧٧ و ١٩٣ ، المرقاة :ج ٥ ص ٥٧٣ . كنوز الحقايق ص ١٨٨ ، حلية الأولياء :ج ٢ ص ٤٢ ، و :ج ٥ ص ٥٩ ، الإستيعاب :ج ٢ ص ٧٥ ، مشكل الآثار :ج ١ ص ٥٠ ، ذخائر العقبى ص ٤٣ ، فضائل الخمسة من الصحاح الستة :ج ٢ ص١٠٦ .

(٩٠)النصائح الكافية ص ٩٣، نور الابصار ص ٩٣،الفصول المهمة ص ١٠٩ ، نور الأبصار ص ٧٤ ، أرجَح المطالب ص ٥١٤ .

يا عليّ ، ثمّ قال لي ولك : ألقيا في جهنّم كلّ من أبغضكما وأدخل الجنّة كلّ من أحبّكما فإنّ ذلك هو المؤمن(٩١).

❖ -: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في قوله عز وجل : القيا في جهنم كل كفار عنيد قال : نزلت في وفي علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام، وذلك انه إذا كان يوم القيامة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ، ثم قال لي ولك يا علي : ألقيا في جهنم من أبغضكما ، وأدخلا الجنة كل من أحبكما ، قال : ذلك هو المؤمن (٩٢).

❖- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ان الجنة لتشتاق لأحباء علي وتشتد ضوءها لأحباء علي عَلَيْهِ السَّلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها وان النار تتغيظ وتشتد زفيرها على أعداء علي عَلَيْهِ السَّلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها (٩٣).

❖ - عن الصادق ، عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إن الجنة لتشتاق ويشتد ضوؤها لأحباء علي عَلَيْهِ

---

(٩١)الأمالي ص ٣٦٨ ح ٧٨٢ ، البرهان :ج ٧ ص ٢٩٣ ح ٣ ، تأويل الآيات الظاهرة :ج ٢ ص ٦٠٩ ح ٤ . غاية المرام : ج ٤ ص ١٦٥.

(٩٢)تفسير نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٩٣)ثواب الأعمال ص ٢٠٧.

السَّلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها ، وإن النار لتغيظ ويشتد زفيرها على أعداء علي عَلَيْهِ السَّلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها (٩٤).

◆ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلام أو أبا جعفر عَلَيْهِ السَّلام يقول : من أحب أن يكون مسكنه في الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت : من هو ؟ قال : الحسين بن علي صاحب كربلا من أتاه شوقا إليه وحب رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وحب فاطمة وحب أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب (٩٥).

◆ - الأعمش عن مُجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم) : من أَحَبَّ أن يَتَمَسَّك بالقَضِيب الياقوت الأحمر الّذي غَرَسه الله في جَنّة عَدن فَلْيَتَمَسّك بِحُبِّ عليٍّ بن أبي طالب (٩٦) .

---

(٩٤)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٣٠٢، ثواب الأعمال ص ٢٠٠ . شرح الأخبار : ج ٣ ص ٤٨٠

(٩٥)بحار الانوار : ج ٩٨ ص ٦٦، كامل الزيارات ص ١٣٧ .

(٩٦)مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ابن المغازلي ص ١٧٩ ، مستدرك الصحيحين :ج٣ ص ١٢٤ ، حلية الأولياء:ج ١ ص ٦٣ ، كفاية الطالب ص ٥٣ ،مجمع الزوائد:ج ٩ ص ١٣١ . ، منتخب كنز العمال:ج ٥ ص ٣٤ ، ميزان الاعتدال:ج ٤ ص ١١٥ لسان الميزان :ج ٦ ص ٣٩ ، السيرة الحلبية:ج ٣ ص ٣٧ ، ذيل المذيل ص ٨٣ ، الإصابة:ج ١ ص ٥٤١، الرياض النضرة:ج ٢ ص ٢١٤ ، تذكرة الخواص ص ٥٣ ، شرح النهج :ج ٢ ص ٤٢٩ . مناقب الخوارزمي ص ٤٥. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص ١١٨، البحار :ج ٢٣ ص ١١١ .

◆- قال خطيب منبج :

لقد غرس الإله بدار عدن قضيبا وهو خير الغارسينا
من الياقوت يستعلي وينمو على قضبانها حسنا ولينا
فان شئتم تمسكتم فكونوا بحبل أخي من المتمسكينا

وقال البصري :

يروى بأن أبا هريرة قال لي اني ملأت من النبي مسامعا
من رام أن يتمسك الغصن الذي من أحمر الياقوت أصبح لامعا
من غرس رب العالمين وزرعه من جنتي عدن تبارك زارعا
فليلقين لولاية الهادي أبي حسن علي ذي المناقب تابعا(٩٧)

◆- عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله ، ثم قال لها : كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي(٩٨).

كتاب الأربعين ص ٤٥٤ . الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٧، في نزهة الناظر ص ٢٠٧ ، ينابيع المودة ص ١٢٦ ، الفضائل لابن حنبل ص ١٨١ ح ٢٥٣ ، فرائد السمطين :ج ١ ص ١٨٦ ح ١٤٨٠.

(٩٧)مناقب آل أبي طالب : ج ٣ ص ٥ .

(٩٨)كشف الغمة في معرفة الأئمة : ج ١ص ٨٩، كشف اليقين ص ٢٢٢ ، حلية الأولياء:ج ١ ص ٨٦ ، مناقب الخوارزمي ص ٤٣ . منهاج الكرامة ص ١٥٦، مناقب المغازلي في المناقب ص ٢١٥، ميزان الاعتدال : ج ١ ص ٣٢٥ ، منتخب

◆- روى أحمد بن حنبل في مسنده : أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم أخذه بيده حسن وحسين ، وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة (٩٩).

◆- عن أبي سعيد الخدري قال : أقبلت ذات يوم قاصدا إلى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال لي : يا أبا سعيد ! فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن لله عمودا تحت العرش يضئ لأهل الجنة كما تضئ الشمس لأهل الدنيا ، لا يناله إلا علي ومحبوه (١٠٠).

◆ - عن علي بن الحسين عليهما السلام أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال لانس : يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب - يعني علي بن أبي طالب - فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ولا فخر . وعلي بن أبي طالب سيد العرب ، فلما جاء علي بن أبي طالب بعث النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إلى الأنصار فلما صاروا إليه قال لهم :

كنز العمال :ج ٥ ص ٣٢ ، ٨٦، دلائل الصدق لنهج الحق : ج ٦ ص ٤٧١، فضائل الصحابة:ج ٢ ص ٨٢٦ ح ١١٣٢.

(٩٩)منهاج الكرامة ص ١٥٦، المناقب ابن المغازلي ص ٢١٥ ، المناقب اللخوارزمي ص ٧٦ ، تذكرة الخواص ص ٤٧ ، حليةالاولياء:ج ١ ص ٨٦.

(١٠٠)بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٦٨ ، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي عليه السلام ص ٧١ ، كشف الغمة : ج ١ص ١٣٦ ، إرشاد القلوب :ج ٢ ص ٢٣٥، أسنى المطالب ص ١٩١، شرح إحقاق الحق : ج ٧ص ٣١٧.

معاشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؟ هذا علي بن أبي طالب فأحبوه لحبي ، وأكرموه لكرامتي ، فمن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحبه الله ومن أحبه الله أباحه جنته وأذاقه برد عفوه . ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أكبه الله على وجهه في النار وأذاقه أليم عذابه ، فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار (١٠١).

❖ - عن أبي ذرّ : كنتُ جالساً عند النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في المسجد ، إذ أقبل عليّ (عَلَيْهِ السَّلام) ، فلمّا رآه مقبلا قال : يا أبا ذرّ ، من هذا المقبل ؟ فقلت : عليّ يا رسول الله . فقال : يا أبا ذرّ ، أتحبّه ؟ فقلت : إي والله يا رسول الله إنّي لأُحبّه وأُحبّ من يحبّه . فقال : يا أبا ذرّ ، حبّ عليّاً وحبّ من أحبّه ، فإنّ الحجاب الذي بين العبد وبين الله تعالى حبّ عليّ بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) . يا أبا ذرّ ، حبّ عليّاً مخلصاً ، فما من امرئ أحبّ عليّاً مخلصاً ، وسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه ولا دعا الله إلاّ لبّاه . فقلت : يا رسول الله ، إنّي لأجد حبّ عليّ بن أبي طالب على كبدي كبارد الماء ، أو كعسل النحل ، أو كآية من كتاب الله أتلوها ، وهو عندي أحلى من العسل . فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : نحن

---

(١٠١)تفسير فرات ص ٥٢ و ٥٣ ، بحار الانوار : ج ٤٠ ص ٥٩.

الشجرة الطّيبة ، والعروة الوثقى ، ومحبّونا ورقها ، فمن أراد الدخول إلى الجنّة فليستمسك بغصن من أغصانها (١٠٢).

◆- الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) يقول : حدثني أبي محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت عند النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أنا من جانب وعلي أمير المؤمنين (عَلَيهِ السَّلام) من جانب ، إذ أقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب به ، فقال : ما باله ؟ قال : حكى عنك يا رسول الله ، أنك قلت : من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة ، وهذا إذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال ، أفأنت قلت ذلك ، يا رسول الله ؟ قال : نعم ، إذا تمسك بمحبة هذا وولايته(١٠٣) .

◆- في حديث النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الحمد الله يا علي الذي شد بك أزري ، وقوي بك ظهري ، يا علي إنني سألت الله فيك كما سأل أخي موسى بن عمران صلوات الله وسلامه عليه أن يشرك هارون في أمره ، وقد سألت ربي أن يشد بك أزري ثم التفت إلى أصحابه وهو يقول : معاشر أصحابي لا تلوموني في حب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام، فإنما حبي عليا من أمر الله ، و الله أمرني أن أحب عليا وأدنيه ، يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أحب الله أحبه الله

---

(١٠٢)أعلام الدين ص ١٣٦ .

(١٠٣)امالي الطوسي ص ٢٨٢، حلية الأبرار :ج ١ ص ١٨٤ ، بحار الانوار : ج ٣٠ ص ١٧٧.

وحقيق على الله أن يسكن محبيه الجنة ، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أبغضه ولعنه ، وحقيق على الله أن يقفه يوم القيامة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا (١٠٤).

❖- عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي - قضبانا من قضبانها غرسها في جنة الخلد - فليتول علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام وذريته فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة (١٠٥).

❖ - عن زياد بن مطرف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني قضبانا من قضبانها غرسها في جنة الخلد ، فليتول علي بن أبي طالب وذريته من بعدي فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة (١٠٦).

---

(١٠٤)تفسير فرات ص٢٢٢ ، بحار الانوار : ج ٢١ ص ٩٠، شجرة طوبى : ٢ ص ٢٩٦.

(١٠٥)مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :ج ١ ص ٤٢٦، الإصابة : ج ١ ص ٥٥٩.

(١٠٦)مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :ج ٢ ص ٤٧٤ ،ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٨٦ ، مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ،

❖ - عن نوف البكالي ، قال : أتيت أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وهو في رحبة مسجد الكوفة ، فقلت : السلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال : وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، عظني . فقال : يا نوف ، أحسن يحسن إليك . فقلت : زدني يا أمير المؤمنين . فقال : يا نوف ، ارحم ترحم . فقلت : زدني يا أمير المؤمنين . قال : يا نوف ، قل خيرا تذكر بخير . فقلت : زدني يا أمير المؤمنين . قال : اجتنب الغيبة ، فإنها إدام كلاب النار . ثم قال : يا نوف ، كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة ، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الأئمة من ولدي ، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يحب الزنا ، وكذب من زعب أنه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة . يا نوف ، اقبل وصيتي ، لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا . يا نوف ، صل رحمك يزيد الله في عمرك ، وحسن خلقك يخفف الله حسابك . يا

الخصائص ص ١٩١ ، المصنف : ج ١٢ ص ٥٧ ، كتاب المسند : ج ١ ، ص ٨٤ و ٩٥ ، المسترشد ص ٦٣٧ ، المناقب ص ٣٥ ، كنز العمال ج ١١ ص ٦١١ ، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي ١٨٠ ، منتخب ذيل المذيل ص٨٣ ، مستدرك الحاكم :ج ٣ ص ١٢٨ ، حلية الاولياء :ج ١ ص ٨٦ ، الإصابة:ج ١ ص ٥٤١ . الرياض النضرة:ج ٢ ص ٢١٤ ، تذكرة الخواص ص ٥٣ ، شرح النهج ابن أبى الحديد :ج ٢ ص ٤٢٩ . ، كفاية الطالب ص ٣٢٣ ، ميزان الاعتدال:ج ١ ص٢٨ ، لسان الميزان :ج ٢ ص ٤٣٣.

نوف ، إن سرك أن تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا . يا نوف ، من أحبنا كان معنا يوم القيامة ، ولو أن رجلا أحب حجرا لحشرة الله معه . يا نوف ، إياك أن تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي ، فيفضحك الله يوم تلقاه . يا نوف : احفظ عني ما أقول لك ، تنل به خير الدنيا والآخرة (١٠٧).

❖- قام امير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : معاشر الناس ، ما أحبنا رجل فدخل النار وما أبغضنا رجل فدخل الجنة . أنا قسيم الجنة والنار ، أقسم بين الجنة والنار ، هذه إلى الجنة يمينا وهذه إلى النار شمالا . أقول لجهنم يوم القيامة : هذا لي وهذا لك، حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف والرعد العاصف وكالطير المسرع وكالجواد السابق (١٠٨).

❖- علي بن جعفر بن محمد بن علي ، أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : إن رسول الله صلى

---

(١٠٧)امالي الصدوق ص ٢٧٧ ، بحار الأنوار:ج ٧٧ ص ٣٨٢ و ج ٧٤ ص ٣٨٣، جامع أحاديث الشيعة : ج ١٥ ص ٥٢٩ .

(١٠٨)اليقين :ص ٢٥٧، العقد النضيد والدر الفريد : ص ١٤١ ، بحار الانوار : ج ٤١ ص ٢٣٤- ، الروضة ص ٤٠ و ٤١ الفضائل ص ١٧٩ .

الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين ، فقال : من أحبني ، وأحب هذين ، وأباهما ، وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة (١٠٩).

الحصول على شجرة طوبى

❖- عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي ، إن الله زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها : الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ، ولا تنال الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين ، فرضوا بك إماما،ورضيت بهم أتباعا ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، وأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة (١١٠).

---

(١٠٩)مسائل علي بن جعفر ص ٥٠، الجامع الصحيح:ج ٥ ص ٦٤١ ، مسند أحمد:ج ١ ص ١٠١ ، المعجم الصغير:ج ٢ ص ٧٠ ، تاريخ أصفهان:ج ١ ص ١٩١، ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب ص٣٧٠ ، سنن الترمذي:ج ٥ ص ٦٣٩ ،امالي الصدوق ص ٢٩٩، بحار الأنوار:ج ٣٧ص ٣٧ ، روضة الواعظين ص ١٥٧.

(١١٠)إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٢٥١ و ج ٢٤ ص ٢٣٧ ، كنز العمال : ج ١٢ ص ٢١٩ ،ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢١٠ ، إزالة الخفاء : ج ٢ ص ٤٥٠ ، وسيلة المآل ص ١٣٢ القراء للذهبي ص ٦٢٦ ، مناقبه المغازلي ص ١٢١ ،

◆ - عن الاما م علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب بك محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة أبصارهم وجله قلوبهم لذكر الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون لله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبيه عاملون بما يأمرهم به أولو الامر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين ان الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده يوم القيامة (١١١).

مسند أبي يعلى : ج ٣ ص ١٧٨ ، مختصر تاريخ دمشق : ج ١٧ ص ٣٦٩ ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : ج ١ ص ٢٤٥ ،موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف : ج ١١ ص ١٩٨ ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج ٢ ص ٤٨١ ، كشف الأستار ص ١٩٩ ، مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٧ ، تاريخ بغداد : ج ٩ ص ٧٧ ، فضائل علي ص ٢٠٦، عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الأبرار ص ٢١٦ ، فضائل الصحابة ج ٢ ص ٦٣٩ .

(١١١)عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ص ٢٣٦.

◆- عن علي عَلَيْهِ السَّلام، أنه قال : قال لي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك . يا علي أنت العالم لهذه الأمة من أحبك فاز ، ومن أبغضك هلك . يا علي أنا المدينة وأنت الباب وهل تؤتى المدينة إلا من بابها . يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ ، وكل ذي طمر لو أقسم على الله لبر قسمه . رضيت بالضعفاء أتباعا ورضوا بك إماما ، إخوانك كل طاو وزاك ومجتهد يحب فيك ويبغض فيك ، ويحقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله (١١٢).

الشرب من حوض الكوثر

◆- عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي الا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من طوبى (١١٣).

◆ - عن جابر بن عبد الله ، قال : لما قدم علي (عَلَيْهِ السَّلام) على رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بفتح خيبر ، قال له رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى

---

(١١٢)شرح الأخبار : ج ٢ ص ٣٩٦.

(١١٣)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ ص ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

للمسيح عيسى بن مريم ، لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملا إلا أخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ، ترثني وأرثك ، وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وإنك تبرئ ، ذمتي وتقاتل على سنتي ، وإنك غدا على الحوض خليفتي ، وإنك أول من يرد علي الحوض ، وإنك أول من يكسى معي ، وإنك أول داخل الجنة من أمتي ، وإن شيعتك على منابر من نور ، مبيضة وجوههم حولي ، أشفع لهم ، يكونون غدا في الجنة جيراني ، وإن حربك حربي ، وسلمك سلمي ، وإن سرك سري ، وعلانيتك علانيتي ، وإن سريرة صدرك كسريرتي ، وإن ولدك ولدي ، وإنكتنجز عداتي ، وإن الحق معك ، وإن الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك ، الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ، وإنه لن يرد علي الحوض مبغض لك ، ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك (١١٤) .

◆ - عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه ، قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) يقول : والله لأذودن بيدي

(١١٤)امالي الصدوق ص ١٥٦ ، إعلام الورى ص ١٨٦ ، بشارة المصطفى ص١٥٥ ، بحار الأنوار:ج ٣٩ ص ١٨ . روضة الواعظين ص ١١٢ ، الغارات : ج ١ ص ٦٢ ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٢٥٠ ، المسترشد : ٦٣٤.

هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أعداءنا ، ولأوردنه أحباءنا (١١٥).

التمسك بالعروة الوثقى

❖ - عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في الجنة ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (١١٦).

❖- عن أنس بن مالك قال : كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه ، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبلهما رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه ، وقام أبو ذر فانكب عليهما وقبل أيديهما ، ثم رجع فقعد معنا ، فقلنا له سرا : رأيت رجلا شيخا من أصحاب رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه يقوم إلى صبيين من بني هاشم فينكب عليهما ويقبل أيديهما . فقال : نعم لو سمعتم ما

---

(١١٥)امالي الطوسي ، ص ١٧١ ، بحار الانوار : ج ٨ ص ٢٠و ج ٣٩ ص ٢١٢، المسترشد ص ٢٦٤ ، مجمع الزوايد:ج ٩ ص ١٣٩ ، الرياض النضرة ٢ ص ٢١١ ، كنز العمال:ج ٦ ص ٤٠٣، الغدير : ج ٢ ص ٣٢١.

(١١٦)مناقب ابن المغازلي ، ص ٢١٥ ،تذكرة الخواص ص ٤٧،لسان الميزان :ج ٢ ص ٤٣٣ ، مناقب الخوارزمي ص ٤٤ . إحقاق الحق: ج ٥ ، ص ١٠٤ . المسترشد ص ٢٨٩.

سمعت فيهما من رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لفعلتم بهما أكثر مما فعلت . قلنا : وماذا سمعت يا أبا ذر ؟ قال : سمعته يقول لعلي ولهما :

يا علي والله لو أن رجلا صلى وصام حتى يصير كالشن البالي إذا ما نفع صلاته وصومه إلا بحبكم .

يا علي من توسل إلى الله بحبكم فحق على الله أن لا يرده .

يا علي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى .

قال : ثم قام أبو ذر وخرج ، وتقدمنا إلى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقلنا : يا رسول الله أخبرنا أبو ذر عنك بكيت وكيت .

قال : صدق أبو ذر ، صدق والله ، ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر (١١٧).

مدينة في الجنة

❖- نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : الا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره وروضة من

---

(١١٧)كفاية الأثر ص ٦٨ ، ارشاد القلوب : ٢٧٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ص ٣٠١ ، المناظرات في الإمامة ص ٤٧٧ ، مجمع الزوائد :ج ٥ ص ١٩٧ و ج ٦ ص ٤٤٢ ، مشكل الآثار ج ١ ص ٢٢٤ ، مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ١٧٥ ، ، الكامل في الضعفاء : ج ٥ ص ٨١٦ ١، البداية والنهاية ح ٧ ص ١٦٥ ، شرح نهج البلاغة : ج ٨ ص ٢٥٩ .

رياض الجنة الا ومن أحب عليا اعطاء الله بكل عرق في بدنه حوراء وشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة في بدنه حوراء ومدينة في الجنة (١١٨).

---

(١١٨)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ ص ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة : ٢. وتأويل الآيات ص ٨٦٣ ح ١ . بشارة المصطفى ص ٣٦ .

الفصل الرابع

ألوان من كرامات الله تعالى

اكرام الله

◆- عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : الا ومن أحب عليا وضع على رأسه تاج الملك والبس حلة الكرامة(١١٩).

◆- وقال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من أحب عليا وتولاه أكرمه الله وأدناه ، ومن أبغض عليا وعاداه مقته الله وأخزاه (١٢٠).

◆ - قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلي :من أحبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا(١٢١).

◆ - معاوية بن حَيدة القُشيريّ - قال : سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول لعليّ : يا عليُّ لا يبالي من مات وهو يبغضك :

---

(١١٩)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ ص ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة ص ٢.

(١٢٠)معارج اليقين في أصول الدين ص ٥٣.

(١٢١)عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ٦٤.

مات يهودياً أو نصرانيّاً (١٢٢).

ثم قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداوكان معي في درجتي في الجنة ، ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة باحثا من دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار(١٢٣) .

◆ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا ، وكان معي في درجتي في الجنة ، ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة ، واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار (١٢٤).

◆ - تفسير الإمام العسكري : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إن النطفة تثبت في الرحم أربعين يوما ، نطفة ، ثم تصير علقة أربعين يوما ، ثم مضغة أربعين يوما ، ثم بعده عظما ، ثم يكسى لحما ، ثم يلبس الله فوقه جلدا ، ثم ينبت عليه شعرا ، ثم يبعث الله عز وجل إليه ملك الأرحام ويقال له : اكتب أجله وعمله ورزقه وشقيا يكون أو سعيدا ، فيقول الملك :

---

(١٢٢)مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ص ٦٣ ، ميزان الاعتدال:ج ٣ ص ١٥١ لسان الميزان:ج ٤ ص ٢٥١ ، ينابيع المودة ص ٢٥١ .

(١٢٣)التحصين ص ٥٦١ .

(١٢٤)امالي الصدوق ص٢٤٥ ، بحار الانوار : ج ٨ ص ٢٢ بشارة المصطفى ص ٦٥ .

يا رب أنى لي بعلم ذلك ؟ فقال : استمل ذلك من قراء اللوح المحفوظ ، فيستمليه منهم ، قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : وإن من كتب أجله وعمله ورزقه وسعادة خاتمته علي بن أبي طالب كتبوا كتب من عمله أنه لا يعمل ذنبا أبدا إلى أن يموت ، قال : وذلك قول رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يوم شكاه بريدة ، وذاك أن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بعث جيشا ذات يوم لغزاة أمر عليهم عليا صلوات الله عليه ، وما بعث جيشا قط فيهم علي إلا جعله أميرهم ، فلما غنموا رغب علي في أن يشتري من جملة الغنائم جارية فجعل ثمنها في جملة الغنائم ، فكايده فيها حاطب بن أبي بلتعة وبريدة الأسلمي وزايداه ، فلما نظر إليهما يكايدانه نظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمة عدل في يومها ، فأخذها بذلك فلما رجعا إلى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) تواطئا على أن يقول ذلك بريدة لرسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : فوقف بريده قدام رسول الله فقال : يا رسول الله ألم تر إلى ابن أبي طالب أخذ جارية من المغنم دون المسلمين ؟ فأعرض عنه رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، ثم جاء عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله فجاء عن يساره فقالها فأعرض عنه رسول الله ، وجاء من خلفه فقالها فأعرض عنه ، ثم عاد إلى بين يديه فقالها فغضب رسول الله غضبا لم ير قبله ولا بعده غضب مثله ، وتغير لونه وانتفخت أوداجه وارتعدت فرائصه وقال : يا بريدة مالك آذيت

رسول الله منذ اليوم ؟ إني سمعت الله عز وجل يقول : ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ﴾ قال بريدة : يا رسول الله ما علمتني قصدتك بأذى ، قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : أو تظن يا بريدة أنه لا يؤذيني إلا من قصد ذات نفسي ؟ أما علمت أن عليا مني وأنا منه وأن من آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم ؟ يا بريدة أنت أعلم أم الله ؟ أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ ؟ أنت أعلم أم ملك الأرحام قال بريدة ؟

بل الله أعلم وقراء اللوح المحفوظ أعلم وملك الأرحام أعلم

قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فأنت أعلم يا بريدة أم حفظة علي بن أبي طالب ؟

قال : بل حفظة علي بن أبي طالب

قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : فكيف تخطئه وتلومه وتوبخه وتشنع عليه في فعله وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي أنهم ما كتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد ، وهذا ملك الأرحام حدثني أنهم كتبوا قبل أن يولد حين استحكم في بطن أمه أنه لا يكون منه خطيئة أبدا ، وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ أخبروني ليلة أسري بي أنهم وجدوا في اللوح المحفوظ علي المعصوم من كل خطأ وزلة فكيف تخطئه أنت يا بريدة وقد صوبه رب

العالمين والملائكة المقربون ؟ يا بريدة لا تعرض لعلي بخلاف الحسن الجميل فإنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وسيد الصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقسيم الجنة والنار يقول : هذا لي وهذا لك .

ثم قال : يا بريدة أترى لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين ألا تكايدوه ولا تعاندوه ولا تزايدوه ؟ هيهات إن قدر علي عند الله أعظم من قدره عندكم ، أولا أخبركم قالوا بلى يا رسول الله ،

قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : فإن الله يبعث يوم القيامة أقواما يمتلئ من جهة السيئات موازينهم فيقال لهم : هذه السيئات فأين الحسنات ؟ وإلا فقد عصيتم ؟

فيقولون : يا ربنا ما نعرف لنا حسنات ، فإذا النداء من قبل الله عز وجل (لئن لم تعرفوا لأنفسكم عبادي حسنات فإني أعرفها لكم وأوفرها عليكم) ثم يأتي برقعة صغيرة يطرحها في كفة حسناتهم فترجح بسيئاتهم بأكثر مما بين السماء إلى الأرض ، فيقال لأحدهم : خذ بيد أبيك وأمك وإخوانك وأخواتك وخاصتك وقراباتك وأخدامك ومعارفيك فأدخلهم الجنة ، فيقول أهل المحشر : يا رب أما الذنوب فقد عرفناها فماذا كانت حسناتهم ؟

فيقول الله عز وجل : يا عبادي مشى أحدهم ببقية دين لأخيه إلى أخيه فقال : خذها فإني أحبك بحبك علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) فقال له

الآخر : قد تركتها لك بحبك لعلي ولك من مالي ما شئت ، فشكر الله تعالى ذلك لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلك في حشو صحيفتهما وموازينهما وأوجب لهما ولوالديهما الجنة .

ثم قال : يا بريدة إن من يدخل النار ببغض علي أكثر من حصى الخذف الذي يرمى عند الجمرات ، فإياك أن تكون منهم ، فذلك قوله تبارك وتعالى : ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم ﴾ اعبدوه بتعظيم محمد وعلي بن أبي طالب الذي خلقكم نسما وسواكم من بعد ذلك وصوركم فأحسن صوركم ثم قال عز وجل : ﴿ والذين من قبلكم ﴾ قال : وخلق الذين من قبلكم من سائر أصناف الناس ﴿ لعلكم تتقون﴾ (١٢٥)

ثواب الملائكة

◆ - أبو محمد الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول : ليلة أسرى بي ربي عز وجل رأيت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام بذي الفقار وأن الملائكة إذا اشتاقوا إلى وجه علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام نظروا إلى وجه ذلك الملك فقلت : يا رب هذا أخي علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام

---

(١٢٥)تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٨ ،بحار الانوار : ج ٣٨ ص ٦٦ و ج ٦٥ ص ١٠٩ .

وابن عمي ؟ فقال : يا محمد هذا ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام إلى يوم القيامة(١٢٦).

◆- في حديث المعراج: فلما صرت تحت العرش نظرت إذا أنا بعلي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام واقف تحت عرش ربي فقلت : يا علي سبقتني ؟ فقال لي جبرئيل : يا محمد (من الذي تكلمه ؟) قلت : هذا أخي علي بن أبي طالب . فقال لي : يا محمد ليس هذا عليا بنفسه ولكنه ملك من الملائكة خلقه الله تعالى على صورة علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا إلى وجه علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام زرنا هذا الملك لكرامة علي بن أبي طالب على الله سبحانه وتعالى ونستغفر الله لشيعته (١٢٧).

◆ - وعن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : إن الله تعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام سبعين ألف ملك يسبحونه ويقدسونه ويكتبون ذلك لمحبيه ومحبي ولده (١٢٨) .

---

(١٢٦)عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ص ٣٢.

(١٢٧)مائة منقبة ص ٣٣، كنز الفوائد ص ٢٥٩ ، البحار :ج ١٨ ص ٣٠٠ ح ٣ .

(١٢٨)ايضاح دفائن النواصب ص ٤٨ ، بحار الانوار : ج ٢٧ ص ١١٨ وج ٤٠ ص ١٢٥ ح ١٦وج ٢٣ ص ٣٢٠، مائة منقبة ص ١٤٨، غاية المرام :ج ٨ ح ١٩ ،

❖ - عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) انه قال لعليّ (عَلَيْهِ السَّلام) : إنّ الملائكة لتتقرّب إلى الله - تقدّس ذكره - بمحبّتك وولايتك ، والله إنّ أهل مودّتك في السماء لأكثر منهم في الأرض (١٢٩).

❖- قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لعلي:أتباعك أتباعي ، و إن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبتك وولايتك (١٣٠).

الشفاعة

❖ - عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فغضب صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم ثم قال : ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي الا ومن أحب عليا اعطاء الله بكل عرق في بدنه حوراء وشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة في بدنه حوراء ومدينة في الجنة (١٣١).

مقتل الحسين عليه السلام :ج ١ ص٩٧ ، جامع الأخبار ص ٢١٢ ،مدينة المعاجز : ج ٣ ص ٣٥ ، كنز جامع الفوائد ص ٣٣٤ . المحتضر ص ١٧١، كشف الغمة :ج ١ ص ١٠٣ ، مائة منقبة ص ٤٢ .

(١٢٩)الأمالي للصدوق ص ٤١١ ، بشارة المصطفى ص ٥٥ .

(١٣٠)شرح إحقاق الحق : ج ٧ ص ٣٨٣، ينابيع المودة ص ١٢٣.

(١٣١)مائة منقبة ص ٦٢ ، البحار : ج ٧ / ٢٢١ وج ٢٧ ص ١١٤ ح ٨٩ ،غاية المرام : ٢٠٧ ح ١٠ و ٥٨٠ ح ٢٩ ، فضائل الشيعة : ٢.

حب الله

◆ - عن أبي ذرّ : كنتُ جالساً عند النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في المسجد ، إذ أقبل عليّ (عَلَيْهِ السَّلام) ، فلمّا رآه مقبلا قال : يا أبا ذرّ ، من هذا المقبل ؟ فقلت : عليّ يا رسول الله . فقال : يا أبا ذرّ ، أتحبّه ؟ فقلت : إي والله يا رسول الله إنّي لأُحبّه وأُحبّ من يحبّه . فقال : يا أبا ذرّ ، حبّ عليّاً وحبّ من أحبّه ، فإنّ الحجاب الذي بين العبد وبين الله تعالى حبّ عليّ بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) . يا أبا ذرّ ، حبّ عليّاً مخلصاً ، فما من امرئ أحبّ عليّاً مخلصاً ، وسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه ولا دعا الله إلاّ لبّاه . فقلت : يا رسول الله ، إنّي لأجد حبّ عليّ بن أبي طالب على كبدي كبارد الماء ، أو كعسل النحل ، أو كآية من كتاب الله أتلوها ، وهو عندي أحلى من العسل . فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : نحن الشجرة الطّيبة ، والعروة الوثقى ، ومحبّونا ورقها ، فمن أراد الدخول إلى الجنّة فليستمسك بغصن من أغصانها (١٣٢).

◆ - عن أنس بن مالك : لقد سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وهو يقول : يا أنس ، تحبّ عليّاً ؟ قلت : يا رسول الله ، والله إنّي لأحبّه

---

(١٣٢)، أعلام الدين ص١٣٦ .

لحبّك إيّاه . فقال : أما إنّك إن أحببته أحبّك الله ، وإن أبغضته أبغضك الله ، وإن أبغضك الله أولجك في النار (١٣٣)

◆- في حديث النبي مع الاعرابي قال صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يا أعرابي ألا أنبئك بالخامسة ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر عن يمين العرش ، ثم ينصب لإبراهيم عَلَيْهِ السَّلام منبر محاذي منبري عن يمين العرش ، ثم يؤتى بكرسي عال مشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة ، فينصب لعلي بين منبري ومنبر إبراهيم عَلَيْهِ السَّلام فما رأت عيناي أحسن من حبيب بين خليلين ، يا أعرابي حب علي بن أبي طالب حق فأحبه ، فإن الله تعالى يحب من يحبه وهو معي يوم القيامة ، وأنا وإياه في قسم واحد ، فعند ذلك قال : سمعا و طاعة الله ولرسوله ولابن عمك علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام(١٣٤).

◆ - عن جابر الأنصاري قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ما بال أقوام يلومونني في محبتي لأخي علي بن أبي طالب ؟ فوالذي بعثني بالحق نبيا ما أحببته حتى أمرني ربي جل جلاله بمحبته ، ثم قال : ما بال أقوام يلومونني في تقديمي لعلي بن أبي طالب ؟ فوعزة ربي ما قدمته حتى أمرني عز اسمه بتقديمه وجعله أمير المؤمنين وأمير أمتي وإمامها ، أيها

---

(١٣٣)امالي الطوسي ، ص ٢٣٢ ، بحار الانوار : ج ٣٨ ص ٣١٥، بشارة المصطفى ص١١٨ .

(١٣٤)بحار الانوار : ج ٤٠ ص ٤٧ ، الروضة ص٢٧ . الفضائل ص١٥٤ .

الناس إنه لما عرج بي إلى السماء السابعة وجدت على كل باب سماء مكتوبا : - لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين) ولما صرت إلى حجب النور رأيت على كل حجاب مكتوبا (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين) ولما صرت إلى العرش وجدت على كل ركن من أركانه مكتوبا : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (١٣٥).

◆ - عن محمد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده أن جبرئيل عَلَيْهِ السَّلام نزل على رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال له : يا محمد إن الله تعالى يأمرك أن تحب علي بن أبي طالب ، فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، فقال : يا رسول الله ومن يبغض عليا ؟ فقال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من يحمل الناس على عداوته(١٣٦) .

---

(١٣٥)المحتضر ص ٢٤٩ ، البحار :ج٢٧ ص١٢ .

(١٣٦)بشارة المصطفى ص١٩١ و ١٩٢ ، بحار الانوار : ج ٣٩ ص ٢٨٤ .

المصادر

◆- الأسترآبادي.السيد شرف الدين علي الحسيني (من علماء القرن العاشر). تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة : ، الطبعة الثانية ، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المشرفة - ١٤١٧ هـ .

◆- ابن إدريس الحلي، الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٥٩٨ هـ). مستطرفات السرائر (أو النوادر) ، تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٢٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .

◆- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ / ١٢١٠م). النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : ظاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطاجيني ، ط٤ ، مطبعة مؤسسة اسماعيليان (قم : ١٣٦٤ هـ) .

◆- الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، ت(١٣٩٢هـ).الغدير في الكتاب والسنةو الادب

◆- البخاري ، محمد بن إسماعيل ابو عبد الله الجحفي (ت٢٥٦هـ /٨٦٩ م). صحيح البخاري ، ط٣ ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير – اليمامة ، بيروت ، ١٩٨٧ .(٦ أجزاء).

◆- البرقي : احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٨٠ ه). المحاسن تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني ، ٢ ج ، ١ مج ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الاسلامية - قم المقدسة .

❖- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان البحراني (ت ١١٠٧هـ) .البرهان في تفسير القرآن : الطبعة الثانية ، مطبعة آفتاب - طهران - نشر وتصوير : مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة .

- حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام) ،تحقيق ونشر : مؤسسة المعارف الاسلامية ، ٥ مج - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

- مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) ودلائل الحجج على البشر ، تحقيق : الشيخ عزة الله المولائي ، ٨ ج ، ٨ مج ، الطبعة الأولى ، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة - ١٤١٣ ه .

❖- البروجردي، الحاج آقا حسين الطباطبائي (ت ١٣ هـ). جامع أحاديث الشيعة : ، المطبعة العلمية - قم المقدسة - ١٣٩٩ هـ.

❖- البحراني، الشيخ عبد الله ، مستدرك (عوالم العلوم والمعارف والأحوال) : للسيد محمد باقر الموسوي الموحد الأبطحي الأصفهاني ، تحقيق و نشر : مؤسسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ .

❖- إبن بابويه القمي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٢٩ ه).الإمامة والتبصرة من الخيرة : ، تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ ه .

◆-البيهقي : احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) . سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

◆- الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي (ت٢٧٩هـ /٨٩٢ م) . سنن الترمذي ، تحقيق : احمد شاكر وآخرون ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، لا . ت . (٥ أجزاء) الترمذي ، محمد بن عيسى (ت٢٧٩ه / ٨٩٣م) .

◆- الثقفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد(ت ٢٨٣). الغارات : تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي - طهران ١٣٩٥ .

◆- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م) .الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطا ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت : ١٤٠٧ هـ) .

◆- الحر العاملي،محمد بن الحسن بن علي (ت١١٠٤هـ)٠ إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات : تعليق وإشراف : أبو طالب تجليل التبريزي ، ٣ ج ، ٣ مج - المطبعة العلمية - قم المقدسة .

- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، ٣٠ مج ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ) .

◆- الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (من أعلام القرن الرابع الهجري) . تحف العقول عن آل الرسول / مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط٥ ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ /١٠١٤ م) . المستدرك على الصحيحين ، ط١ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م .(٤ أجزاء).

◆- الحسكاني ، عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم ،(من أعلام القرن الخامس) .شواهد التنزيل لقواعد التفضيل : تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ٣ ج ، ٣ مج ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي - إيران - ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م .

◆- الحميري، الشيخ أبو العباس عبد الله بن جعفر (من أعلام القرن الثالث الهجري) .قرب الإسناد : تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ.

◆- ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن حمد بن الحسين (٦٥٦هـ /١٢٥٨ م).شرح نهج البلاغة ، مراجعة وتصحيح : لجنة أحياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لا. ت .(٥ أجزاء) .

◆- الحويزي، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي (ت ١١١٢ هـ).
نور الثقلين : تصحيح وتعليق : السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، ٥ ج ، ٥ مج ، الطبعة الثانية ، المطبعة العلمية - قم المقدسة - ١٣٨٣ هـ .

◆- الخوئي، اية الله السيد أبو القاسم الموسوي ت (١٤١١هـ). معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة : ٢٣ ج ، ٢٣ مج ، الطبعة الرابعة ، مركز نشر آثار الشيعة - قم المقدسة - ١٤١٠ هـ / ١٣٦٩ هـ ش .

◆- الخزاز القمي، أبو القاسم علي ابن محمد بن علي (من أعلام القرن الرابع . كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) : تحقيق : السيد عبد اللطيف الحسيني ، انتشارات بيدار - قم المقدسة - ١٤٠١ هـ .

الديلمي، الشيخ حسن بن أبي الحسن (من أعلام القرن الثامن الهجري). إرشاد القلوب : ٢ ج ، ١ مج ، منشورات الشريف الرضى - قم المشرفة

- أعلام الدين في صفات المؤمنين ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ).

◆- الراوندي، قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله(٥٧٣هـ).الخرائج والجرائح ، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي ، ط ، المطبعة العلمية (قم – ١٤٠٩هـ) .

- الدعوات : (سلوة الحزين) : تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ).

❖- الشعيري، الشيخ تاج الدين محمد بن الشعيري (من أعلام القرن السادس) .جامع الأخبار : المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - نشر وتصوير : منشورات الرضي - قم المقدسة - الطبعة الثانية ، ١٣٦٣ هـ ش .

❖- ابن شاذان، أبو الحسن القمي (من أعلام القرن الرابع) .مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) والأئمة (عليهم السلام) من ولده تحقيق : نبيل رضا علوان ، الطبعة الأولى ، الدار الاسلامية - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م .

❖- أبن شهر أشوب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي السردي (ت ٥٨٨ ه) .مناقب آل أبي طالب، المطبعة الحيدرية ،النجف الأشرف ، ١٣٧٦ ه - ١٩٦٥ م

❖- الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي البغدادي (ت ٤٠٦ هـ). نهج البلاغة : لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام، تح: صبحي الصالح ، ط١ ، ١٣٨٧ ه - ١٩٦٧ م ، بيروت.

❖- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، (ت٣١٨هـ/٩٢٩م) . الآمالي ، تحقيق: قسم الدراسات

الإسلامية مؤسسة البعثة ، ط١ ، مركز الطباعـة والنشـر في مؤسسـة البعثة ، (طهران – ١٤١٧هـ) .

- إكمال الدين وإتمام النعمة (كمال الدين وتمام النعمة) ، ١ مج ، تحقيق وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤٠٥ هـ).

- التوحيد : للشيخ الجليل الأقدم الصدوق ، تصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني الطهراني ، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المشرفة .

- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مكتبة الصدوق - طهران .

- الخصال : للشيخ الصدوق ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ).

- صفات الشيعة : للشيخ الصدوق ، انتشارات أعلمي - طهران .

- علل الشرائع ، تقديم : السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦ م . نشر وتصوير : مكتبة الداوري - قم المقدسة .

- عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلام) ، تصحيح : السيد مهدي الحسيني اللاجوردي ، ٢ ج ، ١ مج ، انتشارات جهان - طهران - ١٣٧٨ هـ).

- فضائل الشيعة ، انتشارات أعلمي - طهران .

- الاعتقادات تحقيق : عصام عبد السيد .

- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق وتعليق : السيد حسن الخرسان ، ٤ ج ، ٤ مج ، الطبعة السادسة ، دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

- معاني الأخبار ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٣٦١هـش .

◆- الصفار، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ). بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد (عليهم السلام) : ، تقديم وتعليق : حاج ميرزا محسن كوجه باغي ، مؤسسة الأعلمي - طهران - ١٤٠٤ هـ .

◆- الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٥٨ هـ / ١٧٤٥ م). مجمع البحرين ،تحقيق سيد أحمد الحسيني،ط٢،د مطبعة ،(طهران : ١٤٠٨ هـ).

◆ - الطبرسي ،أبو علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس). إعلام الورى بأعلام الهدى : ، ٢ ج ، ٢ مج ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة - الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ .

◆- الطبرسي، أبو نصر الحسن بن الفضل (من أعلام القرن السادس الهجري). مكارم الأخلاق : ، تحقيق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١٤ ه / ١٩٩٤ م

❖- الطوسي،شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ).اختيار معرفة الرجال ، (المعروف برجال الكشي) ، تصحيح وتعليق : حسن المصطفوي ، طبعة : جامعة مشهد ، ١٣٤٨هـ. ش .

- الأمالي ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة - قم المقدسة - ١٤١٤ هـ .

❖- ابن طاووس الحسيني،رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت٦٦٤هـ)، إقبال الأعمال) الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م .

- الأمان من أخطار الأسفار والأزمان ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، الطبعة الثانية - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

- الدروع الواقية ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - بيروت - الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م .

- مهج الدعوات ومنهج العبادات ، تقديم وتعليق : الشيخ حسين الأعلمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م .

- اليقين باختصاص مولانا علي (عَلَيْهِ السَّلام) بإمرة المؤمنين ، تحقيق : الأنصاري ، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار الكتاب - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ .

◆- الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب(من علماء القرن السادس).الاحتجاج : ، تحقيق : الشيخ إبراهيم البهادري + الشيخ محمد هادي ، بإشراف سماحة الشيخ جعفر السبحاني ، ٢ ج ، ٢ مج ، الطبعة الأولى : انتشارات أسوة (التابعة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية) - إيران - ١٤١٣ هـ .

◆- الطبرسي، الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن (من اعلام القرن السادس). مجمع البيان في تفسير القرآن ، ١٠ ج ، ٥ مج ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ .

◆- الطبري، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (من علماء القرن السادس) بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ، الطبعة الثانية ، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

- دلائل الإمامة ، تحقيق ونشر : مؤسسة البعثة - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ .

◆- الطبري،: محمد بن جرير بن رستم ، (من أعلام القرن الخامس). نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة (عليهم السلام) ، تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .

❖- الطوسي : عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي (ابن حمزة).الثاقب في المناقب ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، الطبعة الثانية - مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة - ١٤١٢ هـ .

❖- الطبرسي : العالم الجليل ثقة الإسلام أبو الفضل علي الطبرسي ،(ت أوائل القرن السابع الهجري). مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف - الطبعة الثانية - ١٣٨٥هـ.

❖- العياشي ، أبو النضر محمد بن مسعود(من أعلام القرن الرابع الهجري) .تفسير العياشي - طهران - المكتبة العلمية الإسلامية .تحقيق رسول المحلاتي .

❖- العسكري، الامام الحسن بن علي عليهما السلام .التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عَلَيْهِ السَّلام) : تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَلَيْهِ السَّلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ.

❖- إبن عبد الوهاب، الشيخ حسين بن عبد الوهاب (من أعلام القرن الخامس). عيون المعجزات ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م .

❖-إبن فهد ، : جمال الدين أحمد ابن محمد بن فهد (ت ٨٤١ هـ).عدة الداعي ونجاح الساعي ، تصحيح وتعليق : أحمد الموحدي القمي ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الاسلامي ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

◆- القاضي النعمان، : القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت٣٦٣ هـ). دعائم الاسلام ، وذكر الحلال والحرام ، والقضايا والأحكام ، تحقيق : آصف ابن علي أصغر فيضي ، ٢ ج ، ٢ مج ، دار المعارف - القاهرة - ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣ م .

◆- القمي، أبوالحسين علي بن إبراهيم القمي ،(من أعلام القرنين الثالث والرابع). تفسير القمي : ، تصحيح وتعليق : السيد طيب الموسوي الجزائري ، ٢ ج ، ٢مج ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم المقدسة - ١٤٠٤هـ.

◆- أبن قولويه، : الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد القمي (ت ٣٦٨ ه).كامل الزيارات ، تحقيق : الشيخ جواد القيومي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة نشر الفقاهة - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ .

◆-القندوزي، : سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي ، (ت ١٢٩٤ ه). ينابيع المودة لذوي القربى ، ٣ ج ، ٣ مج ، تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني ، الطبعة الأولى ، دار الأسوة للطباعة والنشر - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ.

◆- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ،(ت ٣٢٩ هـ /٩٤٠ م). الكافي ،دار الكتب الإسلامية ،(طهران –١٣٦٥هـ) . (٨ أجزاء).

◆- الكشي : أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز . معرفة أخبار الرجال ، تحقيق : علي المحلاتي الحايري ، مطبعة المصطفوية ، بمبائي ، بلات .

◆- الكراجكي،ابن الفتح محمد بن علي(ت٤٤٩هـ). كنز الفوائد(ط٢،مكتبة المصطفوي،قم،١٤١٠هـ).

◆- الكوفي، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات (من أعلام الغيبة الصغرى). تفسير فرات الكوفي ، تحقيق : محمد الكاظم ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي - طهران - ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م .

◆- الكاشاني، المولى محسن الملقب بـ(الفيض الكاشاني) (ت ١٠٩١ هـ). الوافي ، ٢٤ ج ، ٢٤ مج ، تحقيق ونشر : مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (عَلَيْهِ السَّلام) - إصفهان - الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .

◆- الكفعمي، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي (ت ٩٠٠ هـ). البلد الأمين تصحيح : الشيخ حسين الأعلمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١١ هـ / ١٩٩٤ م.

٠- المصباح : ، تصحيح : الشيخ حسين الأعلمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١١ هـ / ١٩٩٤ م .

◆- المفيد ، الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي ، الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ).الاختصاص : ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، منشورات : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ ، نشر وتصوير : المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد .

- الارشاد ، الطبعة الثالثة : منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

- الأمالي ، تحقيق : الحسين أستاذ ولي + علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ .

- الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة ، تحقيق : السيد علي مير شريفي ، الطبعة الأولى ، مكتب الاعلام الاسلامي - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ / ١٣٧١ هـ ش ، نشر وتصوير : المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد .

◆- المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الهذلي المسعودي (ت ٣٤٦هـ). مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة.

- إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ، مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م .

◆- ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين أحمد بن كرم الإفريقي المصري ت٧١١هـ . لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث ، (بيروت : ١٤٠٥هـ) .

◆- المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ ه) . بحار الأنوار الجامعة لدرر أَخبار الأئمة الأطهار . مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣ ه - ١٩٨٣ م .

- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (عليهم السلام) ، ٢٦ مج دار الكتب الإسلامية - طهران - الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ ه / ١٣٦٣ ه ش .

◆-المشهدي ،الميرزا محمد المتوفى حدود ١١٢٥ . تفسير كنز الدقائق : تحقيق الشيخ مجتبى العراقي - جماعة المدرسين بقم المقدسة - ١٤١٣ .

◆- المتقي الهندي،علاء الدين علي(ت٩٧٥هـ). كنز العمال،تحقيق محمود عمر الدمياطي،(ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

◆- النوري، الميرزا حسين الطبرسي، ت(١٣٢٠هـ). مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، ١٨ مج ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ.

◆- النعماني،ابو عبد الله محمد بن إبراهيم(ت٣٨٠هـ). الغيبة،تحقيق فارس حسون(ط١،طهران،١٤٢٢هـ).

◆- النيسابوري، الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ). روضة الواعظين ، تصحيح وتعليق : الشيخ حسين الأعلمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

◆- الهلالي، الشيخ أبو صادق سليم بن قيس العامري الكوفي (ت ٧٦ هـ).كتاب سليم بن قيس : ، تحقيق : الشيخ محمد باقر الأنصاري ، ٣ مج ، الطبعة الثانية ، نشر الهادي - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ .

◆- ورام، : أبو الحسين ورام بن أبي فراس ، (ت ٦٠٥ هـ). تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (المعروف بمجموعة ورام) ،٢ ج ، ١ مج، الطبعة الثانية ، دار الكتب الاسلامية - طهران .

الفهارس

عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب

١٩ منشورات قصبة الياقوت

تصميم علي رسول
٠٧٨١١٢٨٥٨٦٥